الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمه لخضر- الوادي

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم: العلوم الإجتماعية

جودة الحياة وعلاقتها بقلق المستقبل لدى الطلبة المقبلين على التخرج

دراسة ميدانية بجامعة الوادي

مذكرة مكملة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر
في علوم التربية تخصص: إرشاد وتوجيه

من إعداد الطالبة:
سوفية وردة

إشراف الأستاذ:
د. قنوعة عبد اللطيف

لجنة المناقش

د. فارس إسعادي	أستاذ محاضر-أ-	رئيسا	جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي
د. عبد اللطيف قنوعة	أستاذ محاضر-ب-	مشرفا ومقررا	جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي
د. شوقي قدادرة	أستاذ محاضر-أ-	مناقشا	جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي

السنة الجامعية: 2018/ 2019

شكر وعرفان

فأول ما أتقدم إليه بالشكر هو الأول قبل الوجود والآخر بعد الخلود والواجب له السجود «الله الواحد المعبود» فإليه وحده الفضل يعود ولا نقول إلا ما قاله سليمان ابن داود فالحمد لله رب العالمين ونحن له من الشاكرين.

وكما قال النبي صلى الله عليه وسلم في معنى حديثه «من صنع إليكم معروفا فكافئوه فإن لم تجدوا ما تكافئوه به فأدعوا له حتى ترو أنكم كافأتموه» وكما يقول «ولم يشكر الله من لم يشكر الناس».

وعملاً بهذا نتقدم بالشكر الجزيل إلى من كان له الفضل بعد الله تعالى في إنجاز هذا البحث المشرف: "**قنوعه عبد اللطيف**" الذي كان أستاذًا وأخًا كريمًا طيلة هاته الفترة فمثله كربيعة الرَّأي حين قالت أمُّ الامام مالك «إلزمه وأنهل من أخلاقه قبل علمه» الذي جاد ولم يبخل علينا بالنصح والتوجيه لإرساء هذا البحث إلى بر الأمان وتقديسا لرسالة العلماء التي لا تقل عن رسائل الرسل والأنبياء وما أنبلها من رسالة فجزاه الله عنَّا خير الجزاء وجعله نبراسا يُهتدَى به وشعلة مضيئة لكل من حوله.

وشكر موصول بفائق الاحترام والتقدير إلى كل أساتذة كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية جامعة حمه لخضر بالوادي الذين رافقونا في دربنا خلال مشوارنا الجامعي والمكتبة الجامعية.

كما نتقدم بالشكر إلى

والشكر موصول إلى من كان يهمه أمرنا من طلبة فكان دعائهم كالبلسم الذي يزيل الصعاب ويمهد الطريق لطموح أكبر.

إلى كل من جمعتنا معهم كلمة طيبة خلال دراستنا الجامعية.

والشكر إلى كل من ساعدنا من قريب أو بعيد فجزاهم الله عنا خير الجزاء ودمتم ذخرا للأجيال.

ونشكر كل من كان لهم فضل دعم وعون قلّ أو كثر ونسينا ذكر أسمائهم في هذا المقام راجينا منهم أن يعذرونا في ذلك لأن أقلامنا نستهم وقلوبنا لم تنساهم «فأعقل الناس أعذرهم للناس».

إلى كل هؤلاء نهدي ثمرة جهدي

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة للكشف عن العلاقة بين جودة الحياة وعلاقتها بقلق المستقبل لدى الطلبة المقبلين على التخرج.

ولمعرفة ذلك قمنا باستخدام المنهج الوصفي الإرتباطي، ولذلك استخدمنا مقياسين على شكل استبيان مقياس جودة الحياة المأخوذ من منسي وكاظم ومقياس قلق المستقبل المأخوذ من خالد عمر أبو فضه وبعد التعديل قمنا بالتأكد من الخصائص السيكومترية للمقياسين الصدق والثبات.

حيث طبقا هذه المقياسين على عينة المتكونة من 120 طالب وطالبة من كلية العلوم الانسانية والاجتماعية .

وبعد جمع البيانات والمعالجة الإحصائية باستعمال معامل الإرتباط بيرسون واختبار ت للفروق توصلنا إلى النتائج التالية :

-لا توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين جودة الحياة وقلق المستقبل.

-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في جودة الحياة تعزي لمتغير الجنس.

-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في جودة الحياة تعزي لمتغير المستوى التعليمي.

ABSTRACT:

The study aimed at uncovering the relationship between the quality of life and its relation to the future anxiety of students who are coming to graduate.

To know thiswe used the descriptive correlation method ,therefore we used two measures in the form of a Quality of life questionnaire which is taken from the menasseh and kazem and the future concern scale taken from khaled omar Abu fadah After the amendment we confirmed the psychometric characteristics of the two parameters of honesty and consistency.

According to these measurements on a sample of 120 students from the faculty of Humanities and social sciences.

After data collection and statistical processing using the Pearson correlation coefficient and variance testing we obtained the following results:

-There is no statistically significant relationship between quality of life and its relation to future concern.

-There were no statistically significant differences between the quality of life and gender.

-There were no statistically significant differences between the quality of life attributable to the variable of the educational level.

فهرس المحتويات:

العنوان	الصفحة
شكر وعرفان	أ
ملخص الدراسة بالعربية	ب
ملخص الدراسة بالإنجليزية	ج
فهرس المحتويات	د
فهرس الجداول	ز
مقدمة.....	1
الجانب النظري	
الفصل الأول: إشكالية الدراسة واعتباراتها	
1-مشكلة الدراسة.....	5
2-تساؤلات الدراسة.....	7
3-فرضيات الدراسة.....	7
4-أهمية الدراسة.....	7
5-أهداف الدراسة.....	8
6-التعاريف الإجرائية لمفاهيم الدراسة.....	9
7-حدود الدراسة	9
8-الدراسات السابقة	9

الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة	
تمهيد.....	15
1-جودة الحياة.....	15
1-1-تعريف جودة الحياة.....	15
1-2-مبادئ جودة الحياة.....	17
1-3-أبعاد جودة الحياة.....	21
1-4-النظريات المفسرة لجودة الحياة.....	23
2-قلق المستقبل.....	24
2-1-تعريف قلق المستقبل.....	24
2-2-أسباب قلق المستقبل.....	25
2-3-مظاهر قلق المستقبل.....	26
2-4-النظريات المفسرة لقلق المستقبل.....	27
3-العلاقة بين جودة الحياة وقلق المستقبل.....	28
خلاصة الفصل	29
الجانب الميداني	
الفصل الثالث: إجراءات الدراسة الميدانية	
تمهيد.....	32

1-الإطار الزماني والمكاني للدراسة.....	32
2-منهج الدراسة.....	32
3-الدراسة الاستطلاعية.....	33
4-مجتمع وعينة الدراسة.....	33
5-أدوات الدراسة.....	35
6-تطبيق الدراسة الأساسية.....	42
7-الأساليب الاحصائية.....	43
خلاصة الفصل.....	44
الفصل الرابع: عرض وتحليل الفرضيات ومناقشة النتائج	
تمهيد.....	46
1-عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى.....	46
2-عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية.....	49
3-عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة.....	50
4-مناقشة نتائج الفرضيات.....	51
5-استنتاج العام.....	56
6-إقترحات.....	56
قائمة المراجع.....	59
الملاحق.....	63

فهـــــرس الجـــــداول

الرقم	عنـــوان الجداول	الصفحة
1.	يوضح التكرارات والنسب المئوية لمتغير الجنس	34
2.	يوضح التكرارات والنسب المئوية لمتغير المستوى التعليمي	34
3.	يوضح التكرارات والنسب المئوية لمتغير التخصص العلمي	35
4.	يوضح درجات تصحيح بنود المقياسين جودة الحياة وقلق المستقبل	37
5.	يوضح معاملات الارتباط بين درجات أبعاد المقياس والدرجة الكلية لمقاس جودة الحياة	38
6.	يوضح معاملات الثبات بطريقة كرونباخ لمقياس جودة الحياة	39
7.	يوضح معاملات الارتباط بين درجات أبعاد المقياس والدرجة الكلية لمقياس القلق المستقبل	41
8.	يوضح معاملات الثبات بطريقة ألفا كرونباخ لمقياس قلق المستقبل	42
9.	يوضح قيمة معامل بيرسون ودلالته الاحصائية للعلاقة بين جودة الحياة وقلق المستقبل	46
10.	يوضح قيمة معامل بيرسون ودلالته الاحصائية للعلاقة بين أبعاد جودة الحياة وقلق المستقبل	47
11.	يوضح قيمة t ودلالتها الاحصائية للفروق بين الجنسين في جودة الحياة	49
12.	يوضح قيمة t ودلالتها الاحصائية للفروق بين المستويين لجودة الحياة	50

مقدمة:

شهدت السنوات الأخيرة إهتماما متزايدا في مجال علوم التربية بدراسة مفهوم جودة والمتغيرات المرتبطة به مثل الرضا عن الحياة، والسعادة، ومعنى الحياة، وفاعلية الذات، وإشباع الحاجات، الذي يبحث في الجوانب الإيجابية في حياة الفرد والمجتمع ليصل بهما إلى الرفاهية ،بعد أن تجاهل علماء لفترات طويلة الجوانب الإيجابية لدى الإنسان وكان كل اهتمامهم بالجوانب السلبية ،كما تعددت استخدامات مفهوم الجودة في كافة مجالات منها جودة الحياة وجودة التعليم وجودة الإنتاج وجودة المستقبل وغيرها من المجالات، وأصبحت الجودة هدفا لأي برنامج من برنامج الخدمات المقدمة للفرد.

تعبر جودة الحياة عن الاستمتاع بالظروف المادية في البيئة الخارجية والإحساس بحسن الحال وإشباع الحاجات والرضا عن الحياة، فضلا عن إدراك الفرد لجوانب حياته وشعوره بمعنى الحياة إلى جانب الصحة الجسمية الايجابية.

ونتيجة تبادلات هذه الحياة وتعقيداتها فقد كانت الحياة قديما تمتاز ببساطة العيش ومحدودية الوسائل أصبحت اليوم أكثر تعقيدا في خضم تسارع الأحداث وتدفق المعارف والمعلومات، حيث يظهر لنا مما سبق ذكره ما يسما بقلق المستقبل.

حيث يعتبر القلق من المشكلات النفسية التي تواجه الإنسان أنه حقيقة عامه من حقائق الوجود، وجانب دينامي من بناء شخصية الإنسان ومتغير من متغيرات السلوك ،حيث يعتبر جزءا طبيعيا في كل آليات السلوك الإنساني ،يوجد عند جميع الناس ويزداد في مواقف التحدي ويصبح خطرا بازدياد درجة القلق .حيث أصبح يسيطر على أفكارنا وتطلعاتنا في كل خطوة نقبل عليها إلا ورائها قلق ،فمجرد التفكير في المستقبل يسبب لنا قلق ،وهذا القلق الذي يمس الشباب وعلى خصوص ذلك الشباب الجامعي المقبل على التخرج ،فالحياة الجامعية تعج بالظروف المثيرة للقلق والطالب الجامعي في صراع ناجم على شكوكه في ما إذا كانت قدراته وإمكاناته تمكنه من مسايرة كل هذه التغيرات وانعكاساتها أم لا ،كل هذا يجعله قلق على مستقبله ويزداد القلق والخوف من عدم وجود مهنة يحقق بها ذاته ،ويثبت مكانته ذالك لأن المهنة تعتبر من الأمور الضرورية لبناء المستقبل وان فترة بعد التخرج

مرحلة حاسمة وآن للشاب أن يكون نفسه ،ويخطط لمستقبله إلا بحصوله على مهنة ،إذ تعد مهنة المستقبل بشكل عام من الأمور التي يهتم بها الطالب الجامعي.

ومن هذا المنطلق تحاول الدراسة الحالية أن تدرس العلاقة بين جودة الحياة لدى الطلبة المقبلين على التخرج.

لهذا قسمت الدراسة إلى جانبين الجانب الأول نظري والجانب الثاني ميداني حيث اشتمل الجانب النظري على فصلين:

الفصل الأول: اشكالية الدراسة واعتباراتها، حيث تم في هذا الفصل تمهيد، تحديد مشكلة وتساؤلات الدراسة وفرضيات الدراسة، وأهميتها ،أهدافها ،تحديد التعريف، حدود الدراسة ،وبعض الدراسات السابقة التي تناولت المتغيرين جودة الحياة وقلق المستقبل معا والتعليق عليها وأخيرا خلاصة الفصل.

الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة، حيث تناولت متغيرين، تمهيد ،المغير الأول جودة الحياة كبداية عرفنا جودة الحياة وذكرنا مبادئه وابعادها ،وكذلك النظريات المفسرة لجودة الحياة، أما المتغير الثاني وهو قلق المستقبل قمنا بتعريفه وتطرقنا إلى أسبابه ومظاهره و النظريات المفسرة له وفي الأخير تطرقنا إلى العلاقة بين جودة الحياة وقلق المستقبل ،وخلاصة الفصل.

أما الجانب الميداني اشتمل على فصلين:

الفصل الثالث: إجراءات الدراسة :حيث يتضمن مايلي: تمهيد ،الإطار الزماني والمكاني، المنهج المتبع، إجراء الدراسة الاستطلاعية، مجتمع العينة الدراسة، أدوات الدراسة، تطبيق الدراسة الأساسية، والأساليب الإحصائية المستخدمة ،وخلاصة الفصل.

الفصل الرابع: عرض وتحليل النتائج ،ومناقشة نتائج الفرضيات، وفي آخر الدراسة ستعرض وإستنتاج العام واقترحات.

الجانب النظري

الفصل الأول

اشكالية الدراسة واعتباراتها

تمهيد

1- مشكلة الدراسة

2- تساؤلات الدراسة

3- فرضيات الدراسة

4- أهمية الدراسة

5- أهداف الدراسة

6- التعاريف الإجرائية لمفاهيم الدراسة

7- حدود الدراسة

8- الدراسات السابقة

خلاصة الفصل

1. مشكلة الدراسة:

تمر المجتمعات اليوم بمرحله سريعة التغير في جميع مجالات الحياة وكافه الأصعدة، تولدت عنها حياة من الإرباك وعدم الاستقرار في جل النواحي كالسياسية والاجتماعية وغيرها كما أدى إلى الشعور بالقلق نحو المستقبل بصورة جعلت من الاستمتاع بالحياة أمر صعب المنال لكل فئات المجتمع.

ومع تطلعات العالم الجديدة أصبحت لدينا عده مفاهيم وتوجهات ما يعرف بالجودة باعتبارها هدف أساسي ومطلب في حياة الأفراد بأنها حسن وتوظيف إمكانيات الإنسان العقلية والإبداعية وإثراء وجدانه ليتسامى بعواطفه ومشاعره وقيمه الإنسانية.

إن الشعور بجودة الحياة مفهوم نسبي مختلف من شخص لآخر استنادا إلى المعايير المعتمدة لتقويم الحياة ومتطلباتها، والتي غالبا ما تتأثر بعوامل كثيرة تتحكم في تحديد مكونات جودة الحياة مثل القدرة على التفكير، اتخاذ القرارات، والقدرة على التحكم وإدارة الظروف المحيطة، والصحة الجسمية والنفسية والظروف الاقتصادية والاجتماعية والحضارية التي تحقق سعادته في الحياة.

اذا الاهتمام بجودة الحياة يشمل الإقرار بأن التنمية ليست فقط تنمية اقتصادية وإنما هي تنمية اجتماعية و تنمية ذاتية للأفراد وتنمية للبيئة التي تحيط بهم.

ويظهر قلق المستقبل نتيجة لتبادلات هذه الحياة وتعقيداتها فقد كانت الحياة قديما تمتاز ببساطة العيش ومحدودية الوسائل، أصبحت اليوم أكثر تعقيدا في خضم تسارع الأحداث وتدفق المعارف والمعلومات، كما أصبح التنافس للوصول الى القمة ميزة أساسية تميز طالب هذا العصر.

حيث يحتاج هذا الأخير الحصول على خدمات عدة مما يجعله يتمتع بتحقيق طموحاته وأدواره الاجتماعية، إلا أن الزيادة في معدل خريجي الجامعة أكثر من توفر مناصب العمل

تجعل الطلاب في حيرة وتفكير دائم وقلق حول مستقبلهم ،مما تولد النظرة المتشائمة للمستقبل وشعورهم بالإحباط نتيجة عدم القدرة على تحقيق أهدافهم والوصول إليها، فالإحباط يحدث للإنسان في كل الأعمار، ولكنه يزداد في شدته في المرحلة الشبابية نتيجة للتطلعات والطموحات التي يتميز بها الطلاب الجامعة، وفشله في تحقيق ذلك يؤدي إلى كثير من المشكلات النفسية فيزداد القلق ، وبلاد من أن يمثل طلاب الجامعة قوة دعم ومساندة لمجتمعهم ،نجدهم بحاجة لمن يساندهم ويدعمهم.

في حين نجد أن الطالب الجامعي الذي يعيش بلا جودة تكون حياته مليئة بالثغرات والضغوطات مفتقرة الكثير من الأمور والحاجات التي تلبي له رغبته النفسية والاجتماعية والتربوية، مما يولد ذلك له احساس الشعور بالقلق نحو المستقبل والتخطيط له ذلك يجعله غير مستقر في حياته، ولقد اختلفت الدراسات لهذين المتغيرين فمنهم من كانت مؤيدة ومنهم من كانت معارضة، ولقد تناولت دراسة "الثنيان(2009)جودة الحياة وقلق المستقبل لدى طلاب المرحلة الجامعية حيث خلصت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة ودالة إحصائية بين جودة الحياة وأبعادها المختلفة وقلق المستقبل وأبعاده المختلفة ،أما دراسة "خميس (2010)""جودة الحياة وعلاقتها بكل من الرضا الوظيفي وقلق المستقبل لدى معلمات رياض الأطفال حيث خلصت الدراسة على النتائج المتوصل إليها :وجود علاقة موجبة دالة إحصائية بين جودة الحياة وقلق المستقبل ، أما "دراسة شقير وعماشة والقريشي(2012)"جودة الحياة كمنبىء لقلق المستقبل قسم التربية الخاصة وطالبات الدبلوم التربوي بجامعة الطائف حيث خلصت الدراسة إلى وجود علاقة إرتباطية سالبة دالة إحصائية بين جودة الحياة ومعاييرها الثلاثة وقلق المستقبل،وكذلك وإنطلاقا مما ذكر يتبين لنا أهمية جودة الحياة وقلق المستقبل ومدى تأثيره على الطالب الجامعي المقبل على التخرج وسلوكاته بوجهة عامة، وبذلك تتحول الدراسة الحالية الكشف عن العلاقة الارتباطية بين جودة الحياة وقلق المستقبل لدى الطالب الجامعي.

ومن هذا المنطلق نصب اهتمامنا على دراسة هذا الموضوع بغية تسليط الضوء على هذا الموضوع تما طرح التساؤل الرئيسي التالي:

2. تساؤلات الدراسة:

-هل توجد علاقة بين جودة الحياة وقلق المستقبل لدى الطلبة المقبلين على التخرج؟

_هل توجد فروق في جودة الحياة لدى الطلبة المقبلين على التخرج تعزي لمتغير الجنس؟

_هل توجد فروق في جودة الحياة لدى الطلبة المقبلين على التخرج تعزي لمتغير المستوى التعليمي ؟

3. فرضيـات الدراسـة:

- توجد علاقة بين جودة الحياة وقلق المستقبل لدى الطلبة المقبلين على التخرج.
- توجد فروق في جودة الحياة لدى الطلبة المقبلين على التخرج تعزي لمتغير الجنس.
- توجد فروق في جودة الحياة لدى الطلبة المقبلين على التخرج تعزي لمتغير المستوى التعليمي.

4. أهمية الدارسة :

إن لكل دراسة أكاديمية أهميتها التي تدفع الباحث لسبر أغوارها ومحاولة التوصل إلى نتائج تجيب على تساؤلاتها ،ويكون طريقة في ذلك الأدوات المختلفة للبحث العلمي ومناهجه مع استخدامها بطريقة علمية موضوعية .

ويمكن توضيح أهمية الدارسة في جانبها النظري والتطبيقي كما يلي :

- ✓ الأهمية النظرية: وتكمن الأهمية النظرية لدراستها الراهنة في أن هناك دارسات عديدة أجريت حول جودة الحياة وعلاقتها بعدة متغيرات ، إلا أننا سعيت إلى دراسة العلاقة بين جودة الحياة وعلاقتها بقلق المستقبل لدى الطلبة المقبلين على التخرج
- ✓ الأهمية التطبيقية: وذلك من خلال الاستفادة من نتائج هذه الدراسة في حياتنا اليومية من الإجراءات والأساليب التي تؤدي إلى معرفة جودة الحياة وعلاقتها بقلق المستقبل لدى الطلبة المقبلين على التخرج .

الاستفادة من مقترحات الدراسة، حيث تعتبر من الأمور التي تثير اهتمامنا والمهتمين بقضايا المجتمع بصفة عامة والفرد بصفة خاصة، وذلك من خلال تفعيل برامج توعوية وأنشطة موجهة للطالب والتي تساعده على تخطي هذه العوائق برفع معنوياته لتقبل الوضع الذي هو فيه بتفكير سليم.

5. أهداف الدراسة:

إن لكل دراسة هدف أو غرض يجعلها ذات قيمة علمية ،والهدف من الدارسة يفهم عادة على أنه السبب الذي من أجله قام الباحث بإعداد هذه الدراسة ،والبحث العلمي في علوم التربية يسعى إلى تحقيق أهداف عامة غير شخصية ذات قيمة ودلالة علمية ،ويهدف أيضا إلى تحقيق التعرف

وتتمثل أهداف الدارسة فيما يلي :

- توجد علاقة بين جودة الحياة وقلق المستقبل لدى الطلبة المقبلين على التخرج.
- فروق في جودة الحياة لدى الطلبة المقبلين على التخرج تعزي لمتغير الجنس.
- التعرف على وجود فروق في جودة الحياة لدى الطلبة المقبلين على التخرج تعزي لمتغير المستوى التعليمي.

6.التعاريف الإجرائية لمفاهيم الدراسة

6-1 - تعريف جودة الحياة:

بأنها شعور الفرد بالرضا والسعادة وقدرته على إشباع حاجاته من خلال رقي الخدمات التي تقدم له في المجالات الصحية والاجتماعية والتعليمية والنفسية مع حسن إدارته للوقف والاستفادة منه.

6-2-تعريف قلق المستقبل:

هو عبارة عن حالة انفعالية للفرد تنشأ بعد تعرضه لمواقف أو خبرات سابقة مما يجعله يشعر بحالة من عدم الثقة والطمأنينة من المستقبل .

7.حدود الدراسة:

تم إنجاز هذه الدراسة في الحدود الآتية :

- **الحدود المكانية:** بجامعة الشهيد حمه لخضر الوادي.
- **الحدود الزمنية:** تمت الدراسة الميدانية خلال الموسم الجامعي 2019/2018 شهر أفريل.
- **الحدود البشرية** : طلبة كلية العلوم الانسانية والاجتماعية المقبلين على التخرج .

8.الدارسات السابقة:

تنص كل الدراسات التي تم التطرق إليها جودة الحياة وقلق المستقبل إلا أن كل دراسة من الدراسات تناولت هذا الموضوع من جانب ودراسته من نواحي مختلفة حيث اعتمدت الدراسات على تنوع المتغيرات فنجد:

8-1-دراسات تتعلق بجودة الحياة:

8-1-1-دراسة الثنيان (2009)

تهدف هذه الدراسة على التعرف على مستوى جودة الحياة ودرجة قلق المستقبل لدى طلاب الجامعة والتنبؤ بجودة الحياة لدى طلاب الجامعة من خلال درجات الطلاب على مقياس قلق المستقبل بأبعاده المختلفة و الكشف عن الفروق بين أفراد عينة البحث في كل من جودة الحياة وقلق المستقبل وفقا لمتغيرات الدراسة، كما استخدام المنهج الوصفي الإرتباطي المقارن، استخدام مقياس لجودة الحياة ومقياس لقلق المستقبل لدى طلاب الجامعة، وتكونت من (500) طالب وطالبة من جامعتين حكوميتين وجامعتين أهليتين، توصلت نتائجها إلى وجود علاقة إرتباطية سالبة ودالة إحصائيا بين جودة الحياة وأبعادها المختلفة ،وقلق المستقبل وأبعاده المختلفة، ووجود فروق دالة إحصائيا بين أفراد عينة البحث في كل من جودة الحياة وقلق المستقبل وفقا للتخصص (إنساني-علمي) لصالح التخصص العلمي بالنسبة لجودة الحياة ،ولصالح التخصص الإنساني بالنسبة لقلق المستقبل ،ولا توجد تفاعل دال إحصائيا بين نوع الجامعة (أهلية - حكومية) والجنس (ذكور -إناث)على كل من جودة الحياة وقلق المستقبل.

8-1-2 -دراسة خميس (2010) :

الهدف من هذه الدارسة هو التعرف على العلاقة الارتباطية بين المتغيرات الدراسة لدى معلمات رياض الأطفال، والكشف عن العلاقة بين جودة الحياة والرضا الوظيفي لدى الأفراد العينة، و كذلك التعرف على مستوى الرضا الوظيفي ودرجة قلق المستقبل ،كما استخدام المنهج الإرتباطي ، وتكونت(292)من معلمات رياض الأطفال ،كما استخدام مقياس لجودة الحياة ومقياس للرضا الوظيفي ومقياس لقلق المستقبل. وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة إرتباطية موجبة دالة إحصائية بين جودة الحياة والرضا الوظيفي ،وجود علاقة

إرتباطية سالبة دالة إحصائية بين جودة الحياة وقلق المستقبل، وجود علاقة إرتباطية سالبة دالة إحصائية بين الرضا الوظيفي وقلق المستقبل.

8-1-3-دراسة شقير وعماشة والقريشي(2012)

الهدف من هذه الدارسة هو التعرف على العلاقة الإرتباطية بين جودة الحياة ومعاييرها الثلاثة وقلق المستقبل، وهل يمكن التنبؤ بقلق المستقبل من جودة الحياة ،و هل يمكن التنبؤ بقلق المستقبل من جودة الحياة، كما استخدام منهج وصفي إرتباطي، وتكونت من(300) طالبة، كما استخدموا مقياس لجودة الحياة ومقياس لقلق المستقبل ،وتوصلت إلى النتائج بوجود علاقة إرتباطية موجبة دالة إحصائية بين جودة الحياة ومعاييرها الثلاثة، وجود علاقة إرتباطية سالبة دالة إحصائية بين جودة الحياة ومعاييرها الثلاثة وقلق المستقبل.

8-2- دراسات تتعلق بقلق المستقبل:

8-2-1-دراسة (جاسم ،1996):

استهدف الباحث في هذه الدراسة على تعرف مستوى قلق المستقبل واتجاه مركز السيطرة ومستوى الرضا عن أهداف الحياة، واعد الباحث ثلاثة مقاييس هي :مقياس مركز السيطرة ومقياس الرضا عن أهداف الحياة ومقياس قلق المستقبل، شملت عينة البحث خريجي الجامعات من المتزوجين والعالمين في القطاع الخاص والإعمال الحرة ممن تراوح أعمارهم بين (45-50)، كشف البحث عن النتائج أن هناك مستوى عال من قلق المستقبل لدى أفراد العينة إذ إن المتوسط المستخرج يفوق المتوسط النظري كما إن مركز السيطرة خارجي وهناك رضا لدى أفراد العينة عن أهداف الحياة، وهناك ارتباط ايجابي دال بمعامل قدرة (0.51)بين قلق المستقبل ومركز السيطرة بعد عزل متغير الرضا، وهناك ارتباط ايجابي دال بمعامل قدرة (0.45)بين قلق المستقبل والرضا عن أهداف الحياة بعد عزل متغير السيطرة .

8-2-2-دراسة (حسن ،1999):

استهدف هذه الدراسة على التحقق من الفرضيات يشيع قلق المستقبل بين الشباب المتخرجين من الجامعات، يشيع قلق المستقبل بين الذكور المتخرجين من ذوي المستوى الاجتماعي والاقتصادي العالي أكثر من اقرأنهم، اقتصرت العينة على طلبة المراحل المنتهية في جامعة بغداد والمستنصرية والتكنولوجية وقد طبق مقياس قلق المستقبل وقلق المستوى الاجتماعي على عينة بلغت (250) طالبا ،لغرض التحقق من فرضيات البحث طبق البحث مقياس قلق المستقبل وقلق المستوى الاجتماعي، ونتائج المتوصل إليها هي إن الشباب المتخرجين من الجامعات لديهم مشاعر تتم عن قلق من المستقبل وان القلق من المستقبل ينتاب الأفراد جمعيا بغض النظر عن جنسهم والمستوى الاجتماعي والاقتصادي الذين نتمون إليه .

8-2-3-دراسة (كنعان والمجيدل ،1999)

استهدف الدراسة على معرفة صورة المستقبل المهني لدى طلاب الجامعة وتقسو صورة المستقبل الاقتصادي للوطن العربي كما تبدو لدى طلبة الجامعة، اشتملت عينة الدراسة على (600) طالب وطالبة من طلبة الجامعة ،واستخدام الباحثان استبانه تحتوى على (15)سؤال وتوصلت النتائج إلى إن الطالب يقلق على مستقبلهم المهني لعدم توافر فرص العمل المناسبة بعد التخرج، إن المستقبل الاقتصادي للوطن العربي سيحقق الاكتفاء الذاتي بنسب متدنية لا تتجاوز (20%) إلى (45%).

8-3- تعقيب على الدراسات السابقة:

بعد ما تم استعراض الدراسات التي تناولت موضوع جودة الحياة وقلق المستقبل معا ، تبين لنا من خلال عرض كل دراسة أنه من حيث الهدف لقد تعددت أهداف الدراسات السابقة حيث نحد منها ما اتفقت في المعرفة والكشف عن العلاقة الارتباطية بين جودة الحياة وقلق المستقبل والتنبؤ بجودة الحياة من خلال قلق المستقبل وهذا في كل الدراسات السابقة، ومن حيث العينة لقد اختلفت العينة الدراسية من دراسة إلى أخرى ،وإن اتفقت بعضها واختلف

البعض الاخر، فمنهم من طبق دراستة على عينة من الطلاب مثل :الثنيان (2009)، باستثناء دراسة خميس التي كانت على عينة من معلمات رياض الأطفال ،أما من حيث المنهج وأدوات لقد تعددت المناهج المستخدمة في الدراسات حيث إعتمدت دراسة الثنيان(2009)المنهج الوصفي الارتباطي المقارن أما دراسة خميس ،وشقير وعماشة على المنهج الوصفي الارتباطي ، ومن حيث المقاييس المستخدمة في معظم الدراسات استخدام مقياس جودة الحياة وقلق المستقبل ومن حيث النتائج لقد توصلت الدراسات السابقة إلى العديد من النتائج المختلفة ، ويرجع ذلك إلى اختلاف الهدف والفروض حسب كل دراسة

خلاصة الفصل :

قمنا في هذا الفصل بصياغة إشكالية الدراسة وتحديد التساؤلات ووضع الفرضيات وتناولت أهداف وأهمية الدراسة مع التعريفات الإجرائية لمصطلحات الدراسة وحدودها كما تعرضت إلى الدراسات السابقة وتعقيبها.

الفصل الثـانـي:

الإطار النظري للدراسة

تمهـــيد

1. جودة الحياة

1.1 تعريف جودة الحياة

2.1 مبادى جودة الحياة

3.1 أبعاد جودة الحياة

4.1 النظريات المفسرة لجودة الحياة

2. قلق المستقبل

1.2 تعريف قلق المستقبل

2.2 أسباب قلق المستقبل

3.2 مظاهر قلق المستقبل

4.2 نظريات المفسرة لقلق المستقبل

3. العلاقة بين جودة الحياة وقلق المستقبل

خلاصة الفصل

تمهيـــــــــــد:

يعد مصطلح جودة الحياة من المفاهيم الحديثة التي لاقت اهتماما كبيرا في جميع العلوم ، والذي حظي هذا المفهوم باهتمام كبيرا في كل المجالات الحياتية، حيث اهتم علماء بدارسة جودة الحياة بدرجة الأولى في مختلف التخصصات، وتحدد المتغيرات المؤثرة على جودة الحياة وذلك لتعدد استخدامات مصطلح الجودة بصورة واسعة في السنوات الأخيرة في جميع المجالات.

إن التغيرات السريعة والتطورات الكبيرة التي يشهدها عصرنا الحالي، وما تمر به المجتمعات البشرية أدت إلى جملة من الضغوطات والأزمات التوترات وهذا ما يستشير قلق المستقبل لدى الأفراد بالتوجس والخوف وما تخفيه الأيام المقبلة ،الأمر الذي يدعو إلى إعادة النظر بخططهم وأهدافهم الحياتية بما ينسجم وظروف التغيير.

1. جـــــــودة الحياة:

أصبحت نوعية الحياة من الأولويات المهمة لدى المجتمعات الغربية بعد الحرب العالمية الثانية ،وأدخل المفهوم إلى معجم المفردات ، واستخدام للتعبير عن الحياة الهانئة والتي تتشكل من عدة مكونات منها : العمل والمسكن والبيئة والصحة ، ومع بداية فترة الثمانيات وما تلاها في التسعينات والظهور السريع لثورة الجودة وتأكيدها جودة المنتجات وجودة المخرجات ودخول المعايير وتطبيقها في العديد المجالات.

1.1 تعريف جودة الحياة:

"شسلر shussler" و"فيشر G.A.Fisher"يقسمان المفهوم إلى قسمين : القسم الأول يتراوح مداها من الأعلى إلى الأسفل ،أو من الحسن إلى السوء ،والقسم الثاني هو الحياة life ،فلا يحظى بمثل هذا القدر من الاتفاق ،إذ شاع الاتجاه إلى حصره في مفهوم الحياة الذهنية Mental life.

كما أشار (الفرماوي)إلى أن السبيل إلى جودة الحياة يكمن في تمسك الإنسان بكينونته وأن يكون نشاطه موجها من داخله باستخدام مثمر لطاقاته ،فيتصف نشاطه بالإيجابية والفعالية والتجدد، وأن يكون مرنا مع المواقف منشغلا بتحقيق ذاته في حياة متجددة ومتدفقة.

وذكر (أبو حلاوة) أن جودة الحياة مفهوم يعكس وعي الفرد بتحقيق التوزان بين الجوانب الجسمية والنفسية والاجتماعية لتحقيق الرضا عن الحياة والاستمتاع بها ،والوجود الإيجابي، وترتبط جودة الحياة بالإدراك الذاتي لهذه الحياة ،لكون هذا الإدراك أيضا بدوره يؤثر على تقييم الفرد للجوانب الموضوعية للحياة مثل التعليم والعمل ومستوى المعيشة والعلاقات الاجتماعية من ناحية ،وأهمية هذه الموضوعات بالنسبة للفرد من ناحية أخرى.

كما عرفه عبد الله (2008)بأنها شعور ذاتي للفرد بالوجود الأفضل وحسن الحال ويتضمن أبعادا دينية واجتماعية ونفسية وجسمية ، كما يمكن الاستدلال عليه من خلال مؤشرات ذاتية وموضوعية.(عبد الله ،137,2008)

لغة: أصلها من فعل جاد، جود والجيد، نقيض الرديء وجاء بالشيء جودة، وجودة، أي صار جيدا.

اصطلاحا: فالجودة هي انعكاس للمستوى النفسي ونوعية، وأن ما بلغه الإنسان اليوم من مقومات الرقي والتحضر، تعكس بلا شك معينا من جودة الحياة.(مشري،2014)

يتناول لفظة quality والمقصود بها النوعية ،حيث يعد مرادفا الدرجة Grade، تلك الدرجة ويرى مصطفى الشرقاوي جودة الحياة: "كل ما يفيد الفرد بتنمية طاقاته النفسية والعقلية ذاتيا والتدريب على كيفية حل المشكلات واستخدام أساليب مواجهة المواقف الضاغطة والمبادرة بمساعدة الآخرين والتضحية من أجل رفاهية المجتمع وهذه الحالة تتسم بالشعور وينتظر إلى جودة الحياة من خلال قدرة على إشباع حاجات الصحة النفسية مثل الحاجات البيولوجية والعلاقات الاجتماعية الايجابية والاستقرار الأسري والرضا عن العمل والاستقرار الاقتصادية والقدرة على مقاومة، الضغوط الاجتماعية والاقتصادية، ويؤكد أي شعور الفرد بالصحة النفسية من المؤشرات القوية الدالة عمى جودة الحياة".(مصطفى،2004، 15)

كما يرى رينيه وآخرون: "أن جودة الحياة هي إحساني الأفراد بالسعادة والرضا في ضوء ظروف الحياة الحالية، وأنها تتأثر بأحداث الحياة والعلاقات وتتغير حدة الوجدان والمشاعر وأن الارتباط بين تقييم . جودة الحياة الموضوعية والذاتية يتأثران باستبصار الفرد".
وعليه، ترى كارول اريف أن جودة الحياة: "تتمثل في الإحساس الايجابي بحسن الحال كما يتم رصده بالمؤشرات السلوكية التي تدل على ارتفاع مستويات رضا الفرد عن ذاته وحياته

بشكل عام .، كذلك سعيه المتواصل لتحقيق أهداف شخصية مقدرة، وذات قيمة ومعنى بالنسبة له لتحقيق استقلاليته في تحديد وجهة ومسار حياته، و إقامته لعلاقات اجتماعية ايجابية متبادلة مع الآخرين واستمراره فيها، كما ترتبط بكل من الإحساس العام بالسعادة والاستمتاع بالحياة والسكينة والطمأنينة النفسية". (مشري،2014)

ويرى طمعت منصور أن جودة الحياة هي قضية الإنماء في الأساس، أي إنماء الإنسان وفق لمستويات والصحة النفسية الإيجابية. (منصور،2005، 343)

كما عرف عبد الوهاب وشند جودة الحياة بأنها الدرجة التي يجد فيها الفرد معنى لحياته، ويشعر بالاستمتاع والمساندة من قبل المصادر المختلفة.

ويرى ادموندز وستيوارث براون جودة الحياة أنها حالة عامة من الاتزان الانفعالي تنظم . إيقاع حياة الشخص في سياق علاقاته مع ذاته و علاقاته الاجتماعية المتبادلة مع الآخرين نتيجة سيطرة مشاعر الإقبال ، الحيوية، الثقة، المرح، السعادة، الهدوء، حب الآخرين والاهتمام بهم على أسلوب حياتهم. (رجيعة،2009، 183)

كما يرى محمد أن جودة الحياة هي درجة استمتاع الفرد بتطلعاته المهمة في حياته ، أو جوانب الحياة كما يدركها الفرد و التي تؤثر بدورها على درجة الرضا التي يشعر بها الفرد في ظل ظروفه الحالية كالدعم الأسري والاجتماعي والخدمات الصحية والتعليمية والمجتمعية المقدمة له . (أبو حلاوة،2006، 226)

وترى كل من ليمان و جينياس (1998) أن جودة الحياة تتمثل في الشعور بالرضا و الإحساس بالرفاهية و المتعة في ظل الظروف التي يحياها الفرد.(بخش،2006، 9)

2.1 مبادى جودة الحياة :

أوضحت جودي أن جودة الحياة تعتمد على عدد من المبادى منها :

- أن هذه المبادى مشتركة بين الشخص السوي وغير السوي (المعاق).
- أن جودة الحياة مرتبطة بمجموعة من الاحتياجات الرئيسية للإنسان وبمدى قدرته على تحقيق أهدافه في الحياة.

- أن معاني جودة الحياة تختلف باختلاف وجهات النظر الإنسانية ،إي أنها تختلف من شخص إلى أخر ومن عائلة إلى أخرى ومن برنامج إلى أخر ومن شخص مهني إلى أخر. (الزويني وأخرون ،2016 ،160)
- أن مفهوم جودة الحياة له علاقة وطيدة ومباشرة في البيئة التي يعيش فيها الإنسان أو ذاك.
- أن مفهوم جودة الحياة يعكس التراث الثقافي للإنسان والأشخاص المحيطين.(الزويني وآخرون ،16,2016)

وتوصل جودي إلى بعض الحقائق الخاصة بجودة الحياة وهي أنها:

- تتكون جودة الحياة للأشخاص المعاقين من نفس العوامل والعلاقات ذات الأهمية في تكوين جودة الحياة لغير المعاقين.
- يشعر الفرد بجودة الحياة عندما تشبع حاجاته الأساسية، وتكون لديه الفرصة لتحقيق أهدافه في مجالات حياته الرئيسية.
- ترتبط جودة حياة الفرد بجودة حياة الأشخاص الآخرين الذين يعيشون في البيئة نفسها.
- جودة الحياة بناء نفسي يمكن قياسه من خلال المؤشرات الذاتية والمؤشرات الاجتماعية.
- تعزيز جودة الحياة يتضمن الأنشطة وبرامج التأهيل والعلاج والدعم الاجتماعي .(هاشم،2001، 103)

باعتبار أن جودة الحياة مرتبطة بالاحتياجات الرئيسية كما هو موضح في المبدأ الأول كان لابد من تحديد الاحتياجات الطالب الجامعي باعتباره المستهدف في هذه الدارسة.

1.2.1 احتياجات الطالب الجامعي:

لكل فرد حاجات أساسية لا يمكن أن يعيش دون إشباعها وهي تتبع من تكوينه البيولوجي، وتأتي أهمية إشباع الحاجات في المقام الأول لدى العلماء في أنها تؤثر على تحقيق التكيف النفسي للفرد الذي يؤدي بدوره إلى التكيف الاجتماعي ، فإذا نجح الفرد في إشباع حاجاته وتحقيق أغراضه، أصبح سويا نفسيا واجتماعيا منتجا إيجابيا في مجتمعه ويمكن تصنيف الحاجات في مايلي:

– الحاجات الجسمية العضوية التي تتبع من طبيعة التكوين الجسمي وما يتطلبها نمو الجسم وتوازنه و صحته (الحاجة إلى الطعام– الهواء – النشاط).

–الحاجات النفسية المتصلة بتنظيم الفرد النفسي ويتطلب إرضاءها تكامل شخصيته توازنه النفسي (الحاجة إلى الحب ،الاستجابة العاطفية ،الرضا).

– الحاجات الاجتماعية التي تتبع من الحياة في المجتمع وثقافة معينين لهما مطالبها الخاصة من الفرد الذي يعيش فيها إذا ما أراد أن يكون عنصرا متكيفا معها، و أيا كان عدد هذه التصنيفات و الأنواع المستخدمة في تقسيم الحاجات لدى الشباب، فإنه علينا أن نعتبر تقسيم الحاجات الإنسانية إليها ليس تقسيما خاليا من التدخل من التأثير المتبادل بين الحاجات المنطوية تحت الأنواع المختلفة ،بل هو تقسيم نسبي تقريبي يسمح بالتدخل أو بالتأثير المتبادل بين الفصائل المختلفة .(البردعي وبدران،2002، 331)

أهم الحاجات النفسية: تتمثل في

- الحاجة إلى التعبير الإبتكاري والحركة والنشاط :حيث يحتاج الطالب إلى الفرص المناسبة للتعبير عن قدراته، فمن خلال الأنشطة الثقافية فمثل كتابة المسرحيات أو القصص أو عن طريق الفنون البدوية ...الخ ،

حيث يجد الشباب العديد من الفرص لاستثمار قدارتهم وامكاناتهم و التعبير عن آرائهم وأنفسهم وبذلك يشبعون حاجاتهم إلى الإبداع والابتكار، و اعتبار الطالب الجامعي ينتمي إلى فئة الشباب فهم في هذه المرحلة مشحونون بشحنة كبيرة من الطاقة التي لا بد من إفراغها ،والأنشطة المختلفة تتيح لهم الفرصة المناسبة لإفراغ تلك الطاقة.

- الحاجة إلى الانتماء : وهذه يتم إشباعها عن طريق مجموعات المختلفة التي ينتسب إليها الإنسان .
- الحاجة إلى المنافسة : ويتم إشباع هذه الحاجة من خلال جماعات الأنشطة، فالأنشطة الرياضية والثقافية والفنية يتنافس فيها الشباب من خلال الميول و الهويات المختلفة .
- الحاجة إلى خدمة الآخرين: إن الإنسان خير فطرته يحب الناس ويسعى إلى خدمتهم، لذلك نجد الشباب يشتركون في جماعات الخدمة العامة التي يضحون فيها بوقتهم على سبيل خدمة الآخرين.
- الحاجة إلى الشعور بالأهمية: وهي من أهم الحاجات الإنسانية لشباب في المرحلة التي يشعرون في بدايتها بمشكلات أزمة الهوية التي يسأل فيها كل شاب من أنا؟ ويتم إشباع تلك الحاجة من خلال الأنشطة التي يأخذ الشباب دوار فيها ،فيشعر من خلالها بأنه هام وذو قيمة .
- الحاجة إلى ممارسة خبرات جديدة: ويرى "ناش " "Nash " أن هناك خبرات جديدة يجب على الإنسان أن يتعلمها ويمارسها، ويبحث عنها لكي يملأ حياته بالإشراق والسعادة التي هي بمثابة حمام الأمان الذي يخلص الإنسان من الضغوط العصبية النفسية التي صاحبت التطور النفسي.

في حين أن "جون" يرى أن الشباب في حاجة الآن وأكثر من أي وقت مضى لكي يكون لديهم أدوار لها معنى في المجتمع حتى يرتبطوا بصورة قوية المؤسسات الاجتماعية القائمة ، وأن يتوفر لديهم حرية الإرادة كالثقة

بالنفس وتقدير الذات التي تساعدهم على خلق قاعدة مستقرة لنموهم السيكولوجي والتعليمي الذاتي.

-بعض الحاجات العضوية:

*الحاجة إلى تكوين جسم سليم و لياقة بدنية جيدة ، ويمكن إشباع هذه الحاجة عن طريق التعليم الصحي وبث الوعي الصحي بين الشباب .

*الحاجة إلى قبول التغيرات الجسمية والنفسية السريعة والطارئة في الفترة الأولى من بلوغه إلى تحقيق التكيف مع هذه التغيرات.(الخمشي،1427هـ، 5)

وفي الأخير ينبغي الإشارة إلى أن ترتيب هذه الحاجات يختلف من طالب إلى آخر حسب أهمية الحاجة بالنسبة له، إلا أ نه يبقى إشباع هذه الحاجات أمر ضروري للمساهمة في تحقيق جودة الحياة ، لأن عدم نجاح الطالب على إشباعها يؤدي إلى القلق و التوتر، لذلك يستحسن وضع برامج وأنشطة تسهم في إشباع حاجات الطالب الجامعي، مع ضرورة مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب.

3.1 أبعاد جودة الحياة :

يشير عبد الله (2010) إلى ثلاثة أبعاد لجودة الحياة هي :

- جودة الحياة الموضوعية: وتعني ما يوفره المجتمع لأفراده من إمكانيات مادية إلى جانب الحياة الاجتماعية والشخصية للفرد.
- جودة الحياة الذاتية :وتعني كيف يشعر كل فرد بالحياة التي يعيشها ومدى الرضا والقناعة عن الحياة والسعادة بها.
- جودة الحياة الوجودية :وتعني مستوى عمق الحياة الجيدة ووجود أهداف واضحة لحياة الفرد التي من خلالها يمكن للفرد أن يعيش حياة متناغمة ويصل للحد المثالي من اشباع حاجاتها البيولوجية والنفسية كما يعيش في توافق مع أفطار والقيم الروحية والدينية السائدة في المجتمع.

ويذكر كل من ويدرا وآخرون أن هناك إجماعا على وجود أربعة أبعاد رئيسية لجودة الحياة هي:

-البعد الجسمي :وهو خاص بالأمراض المتصلة بالأعراض .

-البعد الوظيفي : وهو خاص بالرعاية الطبية ، ومستوى النشاط الجسمي .

-البعد الاجتماعي : وهو خاص بالاتصال والتفاعل الاجتماعي مع المحيطين.

-البعد النفسي : وهو خاص بالوظائف المعرفية والحالة الانفعالية ، والإدراك العام للصحة، والصحة النفسية ، والرضا عن الحياة والسعادة . (الهنداوي،2011، 40)

يرى كلا من جرينلي وجرينبرح أن غالبية الجهود التي بذلت لقياس جودة الحياة، تتضمن اعتبار المفهوم متعدد الأبعاد، ويتضمن إدراك الفرد للرضا عن الحياة كما تقاس من وجهة نظر الفرد ، ويطلق عليها جودة الذاتية وخصائص الموقف الذي يعيش فيه الفرد، والتي قياسها بصورة موضوعية ، ويطلق عليها جودة الحياة الموضوعية ألا أن العديد من الدراسات تركز على أهمية الجوانب الذاتية مقياس جودة الحياة، وبعض الدراسات تهمل تماما الجوانب الموضوعية.

وتضيف مجدي إلى أن هناك ثلاثة أبعاد لجودة الحياة وهي كالتالي:

-جودة الحياة الموضوعية : وتتمثل بما يوفره المجتمع من إمكانات مادية، إلى جانب الحياة الاجتماعية الشخصية للفرد.

-جودة الحياة الذاتية: والتي تعني كيفية شعور كل فرد بالحياة الجيدة التي يعيشها أو مدى الرضا والقناعة عن الحياة، ومن ثم الشعور بالسعادة.

-جودة الحياة الوجودية : وتعني مستوى عمق الحياة الجيدة داخل الفرد والتي من خلالها يمكن للفرد أن يعيش حياة متناغمة، والتي يصل فيها إلى الحد المثالي في إشباع حاجاته البيولوجية، والنفسية، كما يعيش في توافق مع الأفكار والقيم الروحية والدينية السائدة في المجتمع. (بحيري وآخرون،2015)

بينما يرى بيترمان وسيلا بأن أبعاد جودة الحياة عبارة عن سبعة أبعاد يمكن من خلالها قياس جودة الحياة لدى الفرد وهي :

– التوازن الانفعالي: ويتمثل في ضبط الانفعالات الايجابية والسلبية كالحزن والكآبة والقلق وغيرها من الانفعالات.

– الحالة الصحية العامة للجسم .

– الاستقرار المهني : حيث يمثل الرضا عن العمل بعدا هاما في جودة الحياة .

– استمرارية التواصل :العلاقات الاجتماعية خارج نطاق العائلة.

– الاستقرار الأسري: التواصل العلاقات داخل البناء العائلي.

– الاستقرار الاقتصادي: وهو ما يرتبط بداخل الفرد الذي يعينه على مواجهة الحياة.

–التوائم الجنسي : ويرتبط ذلك بصورة الجسم وحالة الرضا عن المظهر والشكل العام .

(أبو يونس ،2013، 68)

4.1 النظريات المفسرة لجودة الحياة

تباينت وجهات النظر حول مفهوم جودة الحياة تبعا لتباين مطلقاتها النظرية وفيما يأتي عرضا موجزا لبعضها

1.4.1 نظرية التحليل النفسي:

نظرا فرويد للنفس البشرية بطريقة إبداعية حين قسمها إلى ثلاثة أجزاء هي:

- **الهو(Id)** وهو يمثل الغرائز البيولوجية، وبشكل محدد "غريزتا الحياة" وهي جنسية في معظمها و "غريزة الموت– العدوان" ويعمل الهو بشكل لا شعوري وفق مبدأ اللذة وتجنب الألم.
- **الأنا الأعلى(super Ego)** وهو الجزء المناقض تماما للهو، ويمثل الضمير أو الرقيب الداخلي ومستودع الأخلاقية، والمثل الاجتماعية التي يكتسبها الفرد عبر التنشئة الاجتماعية.

- **الأنا(Ego)** وهو يمثل الجانب المنطقي والعقلاني من الشخصية يعمل بطريقة شعورية وفق مبدأ الواقع، ويتشكل الأنا من خلال تفاعل الفرد مع المحيط الخارجي، ويري فرويد أن الشخصية السوية هي التي تسيطر عليها الأنا المتمكن من تحقيق الاتزان ما بين دوافع الهو الشهوانية الحيوانية ودوافع الأنا الأعلى المثالية الملائكية.(مقرح ،2014، 17)

2.4.1 النظرية السلوكية:

وقد أسسها عدد من العلماء النفسين منهم ثرونديك/ واطسون/ بافلوف/ سكينر وتتلخص هذه النظرية في القدرة علي اكتساب عادات تتناسب مع البيئة التي يعيش فيها الفرد وتتطلبها هذه البيئة، وتركز هذه النظرية على السلوك الذي ينشأ عن المثير وهو الاستجابة، وتعتمد على التعليم وتعديله أو إعادة التعليم وهي لا تبحث بخبرات الطفولة، ولها عدة أساليب مختلفة في العلاج منها تمارين الاسترخاء وتقليل الحساسية التدريجي والتعزيز الايجابي و التعزيز السلبي والإيحاء والتجاهل والتميز ولعب الأدوار.(مقرح ،2014، 18)

2. قلق المستقبل:

شهد عصرنا الحالي قلق المستقبل الذي يعتبر أحد الهواجس التي تؤرق المجتمعات ،نظر للتبدلات التي عصف بالأفراد وجعلت من المستقبل مبهما ،فأكثر ما يخشاه الناس هو المجهول ،وغالبا ما نجد النظرة العامة للمستقبل غير ايجابية في ظل اضطراب الحياة ،وازدياد حدة المشاكل الحياتية، وقلة فرص العمل ،بل أصبح التفكير في المستقبل والتنبؤ به ،من الامور التي تهم الشعوب، لذا نجد أنه إذا ما كانت رؤية الفرد وتفكيره وتوقعه للمستقبل ايجابي ، ازداد إشراقه على المستقبل والتخطيط له ،بينما يتوقف إقبال تفكيره على المستقبل إذا ما كان يحمل تلك النظرة والتوجه السلبي نحوه.

1.2 – تعريف قلق المستقبل:

تشير زينب شقير إلى أن قلق المستقبل هو الخلل نفسي المنشأ ينجم عن خبرات ماضية غير سارة ،مع تشوية وتحريف إدراكي معرفي للوقع وللذات من خلال استحضار للذكريات والخبرات الماضية غير السارة ،مع تضخيم للسلبيات ودحض للإيجابيات الخاصة

بالذات والواقع تجعل صاحبها في حالة من التوتر وعدم الأمن ،مما قد يدفعه لتدمير الذات والعجز الواضح ، وتعميم الفشل وتوقع الكوارث وتؤدي به إلى حالة من التشاؤم من المستقبل، وقلق التفكير من المستقبل الخوف من المشكلات الاجتماعية والاقتصادية والمستقبلية المتوقعة والأفكار الوسواسية وقلق الموت واليأس(فراج،2006 ،12)

وتعرف سعود القلق من المستقبل بأنه :جزء من القلق العام المعمم على المستقبل ،يمتلك جذوره في الواقع الراهن ،ويتمثل في مجموعه من البنى :كالتشاؤم ،وإدراك العجز في تحقيق الأهداف الهامة ، وفقدان السيطرة على الحاضر ،وعدم التأكد من المستقبل ،ولا يتضح إلا ضمن إطار فهمنا للقلق العام. (سعود، 2005، 63)

ويرى حافظ (2002)قلق المستقبل بأنه شعور بالخوف من المستقبل والمخاطر التي يمكن أن تواجهه فيه ، وينشأ هذا القلق عندما يكون الواقع الذي يعيش يه غير مشبع لرغباته ومحيط له ،كما وينشأ عندما تكون الظروف المحيطة به ليست في جانبه لذلك يكون القلق إنذار بخطر محتمل. (مرسي ،2002، 95)

ويضيف " جبر "في تعريف قلق المستقبل بأنه حالة انفعالية نحو المستقبل تتسم بالتوتر وتوقع الشر والخوف من حدة المشاكل الحياتية المتوقعة سواء كانت اقتصادية أم اجتماعية أم سياسية ،وقد يصاحب هذه الحالة العديد من الإضرابات التي قد تؤثر سلبا على سلوك الفرد .(جبر،2012، 7)

2.2 أسباب قلق المستقبل:

إن المستقبل مصدر مهم من مصادر القلق وأن ظاهرة قلق المستقبل أصبحت واضحة في مجتمع مليء بالتغيرات ومشحون بعوامل مجهولة المصير ،ومن بين هذه العوامل والأسباب التي تحمل الفرد على الشعور بقلق المستقبل في ظهوره .

يشير مولين إلى أن أسباب قلق المستقبل لدى الفرد تتمثل في :

- نقص القدرة على التكهن بالمستقبل وعدم وجود معلومات كافية لديه لبناء الأفكار عن المستقبل وكذلك تشوه الأفكار الحالية .
- الشعور بعدم الأمان والإحساس بالتمزق .

- عدم قدرته على فصل أمانيه عن التوقعات المبنية على الواقع .
- الشعور بالتوتر والتشاؤم وتوقع السوء والضيق من المستقبل.
- عدم توقع الواقع. (القاضي، 2009، 30)

كما يرجع الفاعوري أسباب قلق المستقبل إلى :

- العوامل الأسرية المفككة وعدم الإحساس بالأمن
- إستعداد الفرد الشخصي للتفاعل مع الخوف وكذلك الخبرات الشخصية المتراكمة ومذاهب وإتجاهات الشخص في حياته.
- الشعور بعدم الانتماء والاستقرار داخل الأسرة أو المدرسة أو المجتمع بصفة عامة. (الفاعوري ، 2008، 20)

3.2 مظاهر قلق المستقبل :

لقلق المستقبل ثلاثة مظاهر هي :

- مظاهر معرفية :تبرز في تذبذب تفكير الفرد بين العمق والسطحية وتنتاب الفرد أفكار متشائمة ،فيشعر بقرب دنو أجله ونهاية العالم أو الخوف من فقدان بعض الوظائف الجسمية والعقلية .
- مظاهر سلوكية :هي مظاهر تابعة من أعماق الفرد ،تتخذ أشكالا مختلفة تتمثل في سلوك الفرد ،مثل تجنب المواقف المحرجة للشخص وكذلك المواقف المثيرة للقلق.
- مظاهر جسدية :ويمكن ملاحظة ذلك من خلال ما يظهر على الفرد من ردود أفعال بيولوجية وفسيولوجية مثل ضيق التنفس ،جفاف الحلق ،برودة الأطراف ،إرتفاع ضغط الدم والإغماء .

وعلى الرغم من هذه المظاهر فالقلق لا يفقد الفرد إتصاله مع الواقع ،كما أنه يمارس الأنشطة اليومية المعتادة ويكون واعيا لعدم منطقية تصرفاته ،و في الحالات الحادة فإن الفرد يقضي معظم وقته للتغلب على مخاوفه ولكن دون فائدة.(بلكيلاني ،2008، 23)

4.2 النظريات المفسرة لقلق المستقبل:

لقد اختلفت وجهات النظر التي اهتمت بدراسة قلق المستقبل واختلفت وجهات النظر في تفسيره ،وسوف نتناول فيما يلي اهم النماذج المفسرة لقلق المستقبل كنوع من القلق:

1.4.2 النموذج المعرفي:

يفترض النموذج المعرفي للاضطرابات النفسية (نموذج بيك)الخاص بمرض القلق بأن الأفكار التلقائية العابرة والتفسيرات وخيال مريض القلق تتركز حول صور من الغضب وسوء التأويل لخبراته الشعورية في شكل الشعور بالخطر الجسدي والنفسي مع زيادة في تقدير احتمال الأذى المتوقع وشدته في المواقف المستقبلية، ومثل هذه الأفكار التي تدور حول التهديد المتوقع تؤدي الى إثارة مشاعر الضيق والخوف ،كما أن المعارف التي تعكسها القائمة المعرفية للقلق تجسد درجة عالية من عدم التأكيد مع حية حول المستقبل ،والصفات المزاجية التي تعكس القلق هي: الرعب، والفزع والخوف والقلق. (الرميح،2002، 546).

ولقلق المستقبل مكون معرفي قوي ،بحيث يمكن القول أن مكونات قلق المستقبل معرفية أكثر منها انفعالية وهي ترتبط عادة بالخطر وتركز على المغالاة في تخمين قتامة المستقبل. (zaleski،1996،p166).

2.4.2 نظرية التحليل النفسي:

يرى فرويد أن منشأ كل قلق هو صدمة الولادة، وما تبعها من توتر وخوف من أن غرائز الهو لن تشبع ،هي أول تجربة للفرد مع الخوف والقلق ،ومن هذه التجربة تخلق أنماط ردود الفعل وحالات الشعور التي ستحدث عندما يتعرض الفرد في المستقبل عندما يعجز الإنسان عن التغلب عن قلقه ،وعندما يكون في خطر استحواذ القلق عليه ،يقال عن القلق أنه صدمة

ويعتبر فرويد أن القلق يحدث إذا تعرض الفرد لخطر بالفعل فإنه في هذه الحالة يخلق نوعا من الاستعداد والتأهب لمواجهة المواقف والتصدي لها ،كما أن الشخص إذا شعر بالخطر في مواقف معين فإنه يأخذ بذلك توقع الخطر في المستقبل في المواقف المشابهة.(الحمداني ،2011، 162)

3.4.2 النظرية السلوكية المعرفية:

يؤكد هذا الاتجاه على أهمية الأفكار في توليد وتفسير السلوك ولوحظ أن الأفراد الذين يظهر عليهم زيادة في المخاوف والقلق بسبب المبالغة في الإخطار والتركيز على ضعف قدرتهم في مواجهة مواقف الحياة، حيث استخدام السلوكيون أسلوبا يسمونه " إعادة تركيب العقلاني" وهذا الأسلوب نسب إلى العالم الأمريكي ألبرت أليس صاحب النظرية العقلية الانفعالية وقد استندت هذه النظرية إلى افتراض رئيسي هو أن الاضطراب النفسي ومنه القلق من المستقبل إنما هي نتاج التفكير غير المنطقي (السلبي) كما افترض أليس أن القلق ينشأ عندما يدرك الفرد حدثا، أو موقفا معينا بطريقة خاطئة أو غير منطقية فيميل إلى المبالغة وتعظيم الأمور وتهويلها مما يترتب على هذا الإدراك الخاطئ ردة فعل عاطفية سلبية تجاه المواقف. (مهدي ،2011، 165)

4.4.2 نظرية التعلم الاجتماعي لباندورا:

يشير ألبرت باندورا badura إلى أن النموذج المعاصر الأكثر شمولا للدافعية البشرية، والأفكار، والأفعال التي يقوم بها الشخص يعرف بالنظرية المعرفية الاجتماعية، أوضح باندورا من خلال نظريته أنه لا يوجد شرح كاف لتطور نمو القلق والخوف ،ولكنه اقتراح أن الخبرة لها دور هام في حدوث التوقع "وهو قلق المستقبل" الذي ينظم ويؤثر على الفعل ،كما أشار إلى أنه في حالات الخوف البسيط فإنه يحدث التطور المتمثل في : الخبرة المنفرة من شخص أو الأخرين فإنها تغرس في النفس والذهن والاعتقاد بأن الشخص غير قادر على التحكم في النتائج غير السارة ،والمرتبطة بالحدث المنفر.(عبد الرحمان ،2011، 37)

3. العلاقة بين جودة الحياة وقلق المستقبل:

نقول بأن جودة الحياة لها علاقة بقلق المستقبل، بحيث كلما كانت حياة الطالب أكثر استقرار ويكون أكثر رضا عن نفسه كلما كان القلق لديه مرتفعا قلت قدرته على إشباع حاجاته، أو لم تكن لديه مخاوف من المستقبل.

والسبب هو الاطلاع على الدراسات السابقة التي منها من أكد لنا ان وجود علاقة بين جودة الحياة وقلق المستقبل والتي تعتبر أول خطوة التي يلجأ إليها الباحث.

لقد تعددت الدراسات السابقة حيث نجد منها ما اتفقت في المعرفة والكشف عن العلاقة الارتباطية بين جودة الحياة وقلق المستقبل والتنبؤ بجودة الحياة من خلال قلق المستقبل ومن النتائج المتوصل إليها من الدراسات السابقة ، ويرجع ذلك إلى اختلاف الهدف والفروض حسب كل دراسة ،حيث توصلت معظمها ومن بينها دراسة المشاقبة (2014) الى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين جودة الحياة وقلق المستقبل ، وكذلك دراسة الثنيان(2009) إلى وجود علاقة ارتباطية بين جودة الحياة وأبعادها وقلق المستقبل وأبعاده المختلقة.

خلاصة الفصل:

على الرغم من وجود وجهات نظر مختلفة بين الباحثين على مفهوم جودة الحياة تمثلت في التعريف والأبعاد والمجالات، لكن يمكن القول بأنه هناك شبه اتفاق من بعض الباحثين لمفهوم عام، على أن هناك مبادئ يمكن أن تكون مشتركة بين الأفراد على فئة محدد و شاملا يتضمن أكبر قدر ممكن من مظاهر حياة الفرد.

إن خبرات ماضي الإنسان والحاضر الذي يعيشها النظرة التشاؤمية لمستقبله ولذلك فهي تظهر عليه علامات الحزن والقلق، وتتفاوت مستويات هذا القلق من فرد لأخر، والتي يمكن قياسها إما بالطريقة الإسقاطية أو الموضوعية أو غيرها من الطرق التي تبين للفرد درجة انفعالاته وبما أن للقلق آثار وخيمة على صحته الجسمية و النفسية والاجتماعية ،فإنه يستوجب مواجهتها والتعامل مع قلق المستقبل لدى الفرد للتخفيف منه

الجانب الميداني

الفصل الثالث:

الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد

1- الإطار الزماني والمكاني للدراسة

2- المنهج

3- الدراسة الاستطلاعية

4- مجتمع وعينة الدراسة

5- أدوات الدراسة

6- تطبيق الدراسة الأساسية

7- الأساليب الإحصائية

خلاصة الفصل

تمهيد:

بعد تحديد الإشكالية ورسم الأهداف الأساسية للدارسة قامت الباحث بجمع معلومات نظرية حول الظاهرة المدروسة كتغطية نظرية للموضوع ، يستند إليها ويناقش في ظلها النتائج المتوصل إليها، أما الآن سوف نعرض الإجراءات المنهجية المتبعة لإجراء الدارسة الميدانية وجمع المعلومات حول الظاهرة من الواقع، حيث سيتم التطرق إلى المنهج المتبع والدارسة الاستطلاعية ونتائجها، ثم الدارسة الأساسية وتوضيح كيفية معالجة المعطيات المستمدة من الميدان، ويكون ذلك على النحو التالي:

1- الإطار الزماني والمكاني للدراسة:

أجريت الدراسة في جانبها الميداني بولاية الوادي وشملت الطلبة المقبلين على التخرج بكلية العلوم الانسانية والاجتماعية بجامعة حمة لخضر بولاية الوادي للسنة الجامعية 2019/2018 مكان ذلك خلال شهر أفريل من نفس السنة .

2 - المنهج:

وقد اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي الارتباطي لأنه الأنسب لتحديد وضع المشكلة ، حيث يمكننا الكشف على العلاقة بين جودة الحياة وقلق المستقبل لدى طلبة المقبلين على التخرج .

ولأن دراسة تهدف إلى الوصول لوصف دقيق للظاهرة فقد اعتمدت على المنهج الوصفي ،والذي يعرف بأنه أسلوب من أساليب التحليل المرتكزة على معلومات كافية ودقيقة عن ظاهرة أو موضوع محدد من خلال فترات زمنية معلومة وذلك من أجل الحصول على نتائج عملية ثم تفسيرها بطريقة موضوعية ،وربما ينسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة.(صابر وخفاجة ،2002، 87)

ويعرف المنهج الوصفي بأنه مجموعة من الإجراءات البحثية التي تتكامل لوصف الظاهرة أو الموضوع اعتمادا على جمع الحقائق والبيانات وتصنيفها ومعالجتها وتحليلها تحليلا كافيا ودقيقا لاستخلاص دلالتها والوصول لنتائج أو تعميمات عن الظاهرة أو الموضوع محل البحث ،وعلى الرغم من الوصف الدقيق المتكامل هو الهدف الأساسي

للبحوث الوصفية إلا أنها كثيرا ما تتعد الوصف إلى التفسير ،وذلك في حدود الإجراءات المنهجية المتبعة وقدرة الباحث على التفسير والاستدلال.(شحاتة،2006، 337)

3- الدراسة الاستطلاعية:

تم إجراء الدراسة الاستطلاعية للأغراض التالية :

- التعرف على ميدان الدراسة ، والتدرب على خطوات البحث وتحديد مشكلاته وصعوباته في الدراسة الأساسية.
- التعرف على المجتمع الأصلي لعينة الدراسة الأساسية عن قرب .
- معرفة الوقت المستغرق للإجابة على الأداة المستعملة .
- التعرف على مدى تجاوب عينة الدراسة مع أداة القياس.
- التعرف على الصعوبات التي يمكن أن نتاقاها في الدراسة ثم محاولة تفاديها.

4- مجتمع وعينة الدراسة:

بعد ما تم إجراء الدراسة الاستطلاعية في الفترة من8-10 أفريل 2019 وشملت الطلبة المقبلين على التخرج ، بكلية العلوم الانسانية والاجتماعية بجامعة حمه لخضر ،باختلاف تخصصهم وتم اختيار العينة بالطريقة العشوائية من جميع الطلبة المقبلين على التخرج جميع التخصص،

وتكونت عينة الدراسة الأساسية من 120طالب وطالبة أخذت من المجتمع الأصلي وقد تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية " التي تعتبر العينة التي تتيح الفرص المتساوية لعينة الدراسة في عملية الاختيار أي أن تكون ممثلة لمجتمع الدراسة.(الضامر،2009، 167)

للقيام بالدراسة تمت عملية حصرها في خصائص العينة وتم تلخيصها في الجدوال التالي:

جدول رقم (01) يوضح التكرارات والنسب المئوية لمتغير الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية %
ذكر	27	%22.5
أنثي	93	%77.5
المجموع	120	% 100

من خلال قراءتنا للجدول رقم (01) نجد أن العينة المأخوذة لدراستنا غير متساوية العدد بالنسبة لمتغير الجنس ، حيث نجد عدد الذكور ، 27 بنسبة 22.5% ، وعدد الإناث ، 93 بنسبة 77.5% .

جدول رقم (02) يوضح التكرارات والنسب المئوية لمتغير المستوي التعليمي

المستوي التعليمي	التكرار	النسبة المئوية %
لليسانس	58	%48.3
ماستر	62	%51.7
المجموع	120	%100

من خلال قراءتنا للجدول رقم (02) نجد أن العينة المأخوذة لدراستنا غير متساوية العدد بالنسبة لمتغير المستوي التعليمي ، حيث نجد طلبة لليسانس ، 58 بنسبة 48.3% ، وعدد طلبة الماستر ، 62 بنسبة 51.7% .

جدول رقم (03) يوضح التكرارات والنسب المئوية لمتغير التخصص العلمي

التخصص العلمي	التكرار	النسبة المئوية %
العلوم الاجتماعية	59	%49.2
العلوم الانسانية	61	%50.8
المجموع	120	% 100

من خلال قراءتنا للجدول رقم (03) نجد أن العينة المأخوذة لدراستنا غير متساوية العدد بالنسبة لمتغير التخصص العلمي ، حيث نجد طلبة العلوم الاجتماعية، 59 بنسبة 49.2% ، وعدد طلبة العلوم الانسانية ، 61 بنسبة 50.8%.

5- أدوات الدراسة:

يسعى كل باحث إلى جمع المعلومات من الميدان ،وذلك باستخدام مجموع من الأدوات التي تمكنه من الحصول على البيانات والمعلومات عن موضوع دراسته ،ومدى ملاءمتها للمنهج والأهداف المراد الوصول إليها ،وتعتبر أدوات البحث من العناصر الأساسية في بناء أي بحث علمي فبالإضافة إلى وظيفتها في جمع الحقائق فهي كذلك تفوض على الباحث التقيد بموضوع البحث وعدم الخروج عن أطره العريضة. (إحسان ،1986، 340)

حيث استخدام في جمع هذه البيانات عدة أدوات منها الإستبيان الذي هو الإستمارة التي تحتوي على مجموعة من الأسئلة أو العبارات المكتوبة والمزودة بإجابات أو آراء محتملة أو يفرغ للإجابة ويطلب من المجيب عليها الإشارة إلى ما يراه مهما أو ما ينطبق عليه منها أو ما يعتقد أنه والإجابة الصحيحة.(العساف ،1989، 342)

1.5.وصف المقياسين:

- مقياس جودة الحياة:

من إعداد منسي وكاظم (2006) يتكون مقياس جودة الحياة من (23بندا) مقسمة على ستة أبعاد، وقد حذفنا منه بعدين ويحدد المجيب على المقياس في ضوء خبرته الفعلية أو المتوقعة في المواقف المختلفة موقفة من كل بندا باختيار بديل واحد فقط بوضع علامة (x) من خمسة بدائل يوضح ما إذا كان الموقف الذي يتضمنه هذا البند يحدث بالنسبة له: لا بالمرة، قليل جدا، إلى حد ما، كثيرا، كثيرا جدا.

- مقياس قلق المستقبل:

من إعداد خالد عمر أبو فضة(2013) يتكون مقياس قلق المستقبل من (25بندا)مقسمة على أربعة أبعاد ،ويحدد المجيب على المقياس حسب المواقفة من كل بندا باختيار بديل واحد فقط بوضع علامة(x) من خمسة بدائل يوضح ما إذا كان الموقف الذي يتضمنه هذا البند بالنسبة له: لا بالمرة ،قليل جدا، إلى حد ما، كثيرا، كثيرا جدا.

2.5.مراجعة المقياسين:

تم إعداد هذين المقياسين تم عرضهما على 5 محكمين من أستاذة الجامعة (قائمة في الملحق) حيث قمنا بجملة من الملاحظات والتعديلات تم أخذها كلها بعين الاعتبار ومن ذلك:

- حذف البعدين: العاطفي –الشغل الوقت وإدارته الذي لا ينتموا إلى البنود لمقياس جودة الحياة.
- تغير البنود إلى الأبعاد التي تنتمي إليها ،مع اتفاق المحكمين بالنسبة إلى مقياس جودة الحياة .
- البدائل المقترحة لكلا المقياسين كانت محل قبول جل المحكمين.

3.5.مفتاح المقياسين:

يتكون مقياس جودة الحياة من بندا ومقياس قلق المستقبل من بندا وفق 5 مستويات حيث نعطي العلامات التالي كما هو في الجدول:

جدول رقم (04) يوضح درجات تصحيح بنود المقياسين جودة الحياة وقلق المستقبل

الدرجة التقدير	لا بالمرة	قليل جدا	إلى حد ما	كثيرا	كثيرا جدا
جودة الحياة	1	2	3	4	5
قلق المستقبل	5	4	3	2	1

1,5 الخصائص السيكومترية لمقياسين:

1.1.5 لمقياس جودة الحياة :

من أجل الوثوق في النتائج المتحصل عليها من خلال الدراسة وجب على الباحث أن يتأكد من صلاحية الأداة المستعملة في جمع البيانات من حيث صدقها وثباتها في ميدان الدراسة لذلك قمت بالتحقق من صدق وثبات الأداة (الاستبيان) **أو** المعتمدة في الدراسة كالتالي:

2.1.5 الصدق :

إن أداة البحث تعتبر صادقة عندما تقيس ما أفترض أن تقيسه.(مروان ،2000، 43)

3.1.5 صدق المحكمين:

تم عرض الاستبيان على مجموعة من الأستاذة من قسم العلوم الاجتماعية بجامعة حمه لخضر بالوادي وكان عددهم 5 أساتذة اقترحت عليهم تحكيم الاستبيان من الجوانب التالية :

من حيث مدى قياس العبارة للبعد الذي ينتمي إليه وقمت بوضع خانتين:

_ يقيس..... .... _ لا يقيس..... ....

وقد كانت نتائج صدق المحكمين لهذه الاداة في إطار ما أتفق عليه أغلبية المحكمين ولهذا أخذ بعين الاعتبار بعض ملاحظات واعتبارات الاستاذة بشكل كبير.

وهناك طرق عديدة لحساب الصدق نطبق منها في دراستنا:

4.1.5 صدق الاتساق الداخلي :

ويعتمد هذا النوع من الصدق على وصف واسع ومعلومات عديدة حول الخاصية موضوع القياس، فلابد في صدق التكويني الفرضي إن يوضع المقياس بحيث يشمل عبارات تقيس كل منها بعد من أبعاد الظاهرة أو السمة والربط بين تلك الوحدات يعطي مقياسا صادقا.(مقدم ،1993، 149)

وللتحقق قمنا بحساب صدق المحتوى للمقياس بطريقة الاتساق الداخلي، وذلك بحساب معامل ارتباط كل بعد من أبعاد الاستبيان المقياس عن الدرجة الكلية للمقياس، تم استعمال نظام الحزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية ($SPSS_{25}$) لحساب قيمة r لكل بعد، فتحصلنا على النتائج المدونة في الجدول التالي :

جدول رقم (05) :معاملات الارتباط بين درجات أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس جودة الحياة:

الأبعاد	عدد أفراد العينة	قيمة معامل الارتباط R	مستوى الدلالة
الصحة العامة	40	0.736	دالة إحصائيا عند 0.01
الأسري والاجتماعي	40	0.837	دالة إحصائيا عند 0.01
الصحة النفسية	40	0.850	دالة إحصائيا عند 0.01
التعليم والدراسة	40	0.695	دالة إحصائيا عند 0.01

يتضح من الجدول أعلاه رقم (05) الذي يلخص النتائج التي أعطاها البرنامج spss نجد أن قيمة معامل الارتباط r للأبعاد تتراوح بين 0.695 و 0.850 وهي داله إحصائيا عند مستوى دلالة 0.01 ، مما يؤكد على أن الاستبيان صادق من ناحية المحتوى أو المضمون.

5.1.5 الثبات :

يعني ثبات الاختبار أنه يعطي نفس النتائج باستمرار إذا ما استخدام الاختبار أكثر من مرة تحت ظروف مماثلة.(صابر وخفاجة ،2002، 165)

وهناك طرق عديدة لحساب الثبات نطبق منها في دراستنا:

6.1.5التناسق الداخلي للبنود (ألفا كرونباخ) :

هو نوع من أنواع الاختبارات والمقاييس المختلفة تستعمل لثبات أداة الدراسة تؤدي هذه الطريقة إلى اتساق داخلي لبنية الاختبار والمقاييس ويسمى أيضا معامل التجانس غير أنه أطلق عمله الفا كرونباخ.(أبوعلام ،2004، 125)

قمنا بحساب ثبات المقياس بطريقة التناسق الداخلي للبنود (ألفا كرونباخ) بواسطة نظام الحزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية ($SPSS_{25}$) ، فتحصلنا علي النتائج المدونة في الجدول التالي:

الجدول رقم (06):معاملات ثبات بطريقة ألفا كرونباخ للمقياس جودة الحياة:

الأبعاد	عدد البنود	قيمة معامل ألفا كرونباخ	القرار
الصحة العامة	3	0.652	مقبولة
الأسري والاجتماعي	4	0.500	مقبولة
الصحة النفسية	11	0.531	مقبولة
التعليم والدراسة	5	0.571	مقبولة
الدرجة الكلية	23	0.745	مقبولة

من الجدول رقم (06) نجد أن قيمة ألفا كرونباخ للاستبيان، أي درجة التناسق الداخلي بين بنود البعد الأول الصحة العامة التساوي 0.652 ، وهي علاقة موجبة بين البنود المكونة للبعد الأول ، ودرجة التناسق الداخلي بين بنود البعد الثاني الأسري والاجتماعي تساوي 0.500 ، وهي علاقة موجبة بين البنود المكونة للبعد الثاني ، ودرجة التناسق الداخلي بين بنود البعد الثالث الصحة النفسية تساوي 0.531 ، وهي علاقة موجبة بين البنود المكونة للبعد الثالث ، ودرجة التناسق الداخلي بين بنود البعد الرابع التعليم والدراسة تساوي 0.571 ، وهي علاقة موجبة بين البنود المكونة للبعد الرابع ، وما يؤكد ذلك درجة التناسق الداخلي لكل بنود الاستبيان تساوي 0.745 وهي علاقة موجبة بين البنود وبذلك يمكن القول بأن الاستبيان ثابت .

1.2.5المقياس قلق المستقبل:

من أجل الوثوق في النتائج المتحصل عليها من خلال الدراسة وجب على الباحث أن يتأكد من صلاحية الأداة المستعملة في جمع البيانات من حيث صدقها وثباتها في ميدان الدراسة لذلك قمت بالتحقق من صدق وثبات الأداة (الاستبيان) أو المعتمدة في الدراسة كالتالي:

2.2.5 الصدق :

إن أداة البحث تعتبر صادقة عندما تقيس ما أفترض أن تقيسه.(مروان ،2000، 43)

3.2.5صدق الاتساق الداخلي :

قمنا بحساب صدق المحتوى للمقياس بطريقة الاتساق الداخلي ، وذلك بحساب معامل ارتباط كل بعد من أبعاد الاستبيان عن الدرجة الكلية ، تم استعمال نظام الحزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية ($SPSS_{25}$) لحساب قيمة r لكل بعد ، فتحصلنا على النتائج المدونة في الجدول التالي:

جدول رقم (07):معاملات الارتباط بين درجات أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس لقلق المستقبل:

الأبعاد	عدد أفراد العينة	قيمة معامل الارتباط R	مستوى الدلالة
الشخصي	40	0.664	دالة إحصائيا عند 0.01
الاجتماعي	40	0.639	دالة إحصائيا عند 0.01
الدراسي	40	0.731	دالة إحصائيا عند 0.01
الاقتصادي	40	0.595	دالة إحصائيا عند 0.01

يتضح من الجدول أعلاه رقم (07) أن قيمة معامل الارتباط r للأبعاد تتراوح بين 0.595 و 0.731 وهي داله إحصائيا عند مستوى دلالة 0.01 ، مما يؤكد على أن الاستبيان صادق من ناحية المحتوى أو المضمون.

4.2.5 الثبات:

يعني ثبات الاختبار أنه يعطي نفس النتائج باستمرار إذا ما استخدام الاختبار أكثر من مرة تحت ظروف مماثلة.(صابر وخفاجة ،2002، 165)

وهناك طرق عديدة لحساب الثبات نطبق منها في دراستنا:

5.2.5التناسق الداخلي للبنود (ألفا كرونباخ) :

قمنا بحساب ثبات المقياس بطريقة التناسق الداخلي للبنود (ألفا كرونباخ) بواسطة نظام الحزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية ($SPSS_{25}$) ، فتحصلنا علي النتائج المدونة في الجدول التالي :

جدول رقم(08):معاملات ثبات بطريقة ألفا كرونباخ للمقياس قلق المستقبل:

الأبعاد	عدد البنود	قيمة معامل ألفا كرونباخ	القرار
الشخصي	6	0.553	مقبول
الاجتماعي	8	0.591	مقبول
الدراسي	3	0.636	مقبول
الاقتصادي	7	0.546	مقبول
الدرجة الكلية	24	0.587	مقبول

من خلال الجدول أعلاه رقم (08) نجد أن قيمة ألفا كرونباخ للاستبيان ، أي درجة التناسق الداخلي بين بنود البعد الأول الشخصي التساوي 0.553 ، وهي علاقة موجبة بين البنود المكونة للبعد الأول ، ودرجة التناسق الداخلي بين بنود البعد الثاني الاجتماعي تساوي 0.591 ، وهي علاقة موجبة بين البنود المكونة للبعد الثاني، ودرجة التناسق الداخلي بين بنود البعد الثالث الدراسي تساوي 0.636 ، وهي علاقة موجبة بين البنود المكونة للبعد الثالث، ودرجة التناسق الداخلي بين بنود البعد الرابع الاقتصادي تساوي 0.546 ، وهي علاقة موجبة بين البنود المكونة للبعد الرابع ، وما يؤكد ذلك درجة التناسق الداخلي لكل بنود الاستبيان تساوي 0.587 وهي علاقة موجبة بين البنود وبذلك يمكن القول بأن الاستبيان ثابت.

6-تطبيق الدراسة:

بعد التأكد من سلامة وصلاحية الأدوات وتحديد مجتمع وعينة الدراسة قمنا بتطبيق الدراسة الميدانية خلال شهر أفريل 2019 بعد عطلة الربيع.

تم توزيع أداتي الدراسة على عينة الدراسة مع التأكيد عليهم أن يملأ البيانات الشخصية والإجابة على كل الأسئلة قبل جمعها وبعد ذلك استخدمت الحاسوب في تفريغ البيانات وفق

الأساليب المتعارف عليها لتحليها للوصول إلى نتائج وتمت عمليات الضبط والمراجعة في كل خطوة من خطوات التحليل والمعالجة الإحصائية حيث أدخلت البيانات باستخدام برنامج الرزم الإحصائية spss لتتم معالجتها إحصائيا.

7-الأساليب الاحصائية:

إن الاحصاء يساعد الطالب الباحث أو القارئ على تفسير الدرجات تفسيرا سليما واستخلاص النتائج ولهذا قد تم الاعتماد في هه الدراسة على البرنامج الإحصائي spss قصد التأكد من صلاحية الأداة المستخدمة في جمع المعلومات ،حيث صدقها وثباتها وكذلك من أجل التحقق من صدق فرضيات الدراسة.

1.7.معامل الارتباط بيرسون :

لإيجاد العلاقة بين جودة الحياة وقلق المستقبل، يحسب معامل الارتباط بيرسون بالطريقة التالية: معامل الارتباط(بيرسون)للدرجات الخام بالطريقة العامة التي تعتمد مباشرة في حسابها لمعامل ارتباط على الدرجات الخام والمربعات هذه الدرجات ومن أهم مميزات هذه الطريقة العامة وقتها لأنها تحتوي على تقريب الحسابي في خطواتها الجزئية.(أبو حويج،2002، 179)

2.7.اختبار "ت":

يستخدم اختبار "ت" في اختبار الفرق بين متوسطي درجات مجموعتين من الأفراد.(الدردير ،2006، 64)

3.7.المتوسط الحسابي:

حساب المتوسط الحسابي لدرجات أفراد العينة على بنود الاستبيان والمقياس ويعد من المقاييس النزعة المركزية الذي يوضح مدى تقارب الدرجات من بعضها البعض واقترابها من المتوسط، وهو حاصل قسمة مجموع قيم التوزيع على عددها.

ويعرف على أنه الجذر التربيعي لمتوسط مربعات القيم عن متوسطها الحسابي، والانحراف المعياري يفيدنا في معرفة توزيع أفراد العينة ومدى انسجامها.(مقدم،2003، 71).

4.7.الانحراف المعياري:

يرمز له بالرمز "ع" وهو متوسط انحراف القيم عن متوسطها الحسابي والانحراف المعياري هو الجذر التربيعي للتباين الذي يمكن تعريفه بأنه مجموع مربع انحراف مدى تشتت الدرجات عن متوسطها بالنسبة لمتوسط الدرجات أخلاقيات المهنية.(بو حفص،2006، 75).

خلاصة الفصل:

من خلال ما ورد في هذا الفصل من عناصر مختلفة في الإطار الزماني والمكاني والمنهج الذي تم استخدامه في هذه الدراسة وتحديد مجتمع والعينة وبالإضافة إلى التعرض لأدوات الدراسة وخصائصها السيكومترية وبعدها تطبيق الدراسة والتطرق لمختلف الأساليب الإحصائية الملائمة لمعالجة فرضيات البحث ويمكننا الآن اخذ صورة واضحة عن مختلف الإجراءات التي مر بها البحث وهذا بغرض التوصل إلى إجابات عن تساؤلاته وبالتالي قبول الفرضيات أو رفضها والانتقال إلى مرحلة عرض نتائج الفرضيات وبعدها تفسير النتائج .

الفصل الرابع

عرض وتحليل الفرضيات ومناقشة النتائج

تمهيد

1-عرض وتحليل الفرضية الأولى

2-عرض وتحليل الفرضية الثانية

3-عرض وتحليل الفرضية الثالثة

4-مناقشة نتائج الفرضيات

5-الاستنتاج العام

6-إقترحات

تمهيد:

بعد التطرق في الفصل السابق إلى إجراءات الميدانية للدراسة سوف يتم في هذا الفصل عرض أهم النتائج المتحصل عليها، ومن ثم تحليلها وتفسيرها ومناقشتها استنادا إلى الجانب النظري والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة بحيث يتم عرض مع تحليل ومناقشة نتائج الفرضيات كمايلي:

1- عرض وتحليل الفرضية الأولى:

جدول رقم (09) قيمة معامل بيرسون ودلالته الإحصائية للعلاقة بين جودة الحياة و قلق المستقبل

المتغيرات	عدد أفراد العينة	قيمة معامل الارتباط R	مستوى الدلالة	القرار
جودة الحياة	120	- 0.046	0.616	غير دال إحصائيا عند 0.05
قلق المستقبل				

تنص الفرضية الأولى على أنه : توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين جودة الحياة وقلق المستقبل لدي الطلبة المقبلين على التخرج .

قمنا بحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة جودة الحياة ودرجة قلق المستقبل ، تم استعمال نظام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية ($SPSS_{25}$) لحساب قيمة r بين الدرجتين ، فتحصلنا على النتائج أعلاه في الجدول

من خلال الجدول رقم (09) نجد أن قيمة معامل ارتباط بيرسون بين درجة جودة الحياة ودرجة قلق المستقبل ، تساوي 0.046 - ، ومستوي الدلالة 0.616 ، وهي اكبر من 0.05، إذا لا توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين درجة جودة الحياة ودرجة قلق المستقبل، بناء على ذلك نرفض الفرضية القائلة: توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين جودة الحياة وقلق المستقبل لدى الطلبة المقبلين على التخرج ، ونقبل الفرضية الصفرية

القائلة: لا توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين جودة الحياة وقلق المستقبل لدى الطلبة المقبلين علي التخرج.

*ويتضح لنا من خلال ما سبق نقوم بمعرفة أبعاد جودة الحياة وعلاقتهم بقلق المستقبل من حيث عرض وتحليل النتائج:

جدول رقم (10) قيمة معامل بيرسون ودلالته الإحصائية للعلاقة بين أبعاد جودة الحياة و قلق المستقبل

المتغيرات	عدد أفراد العينة	قيمة معامل الارتباط R	مستوى الدلالة	القرار
الصحة النفسية	120	0.018	0.847	غير دال إحصائيا
قلق المستقبل				
الصحة العامة	120	0.081	0.381	غير دال إحصائيا
قلق المستقبل				
الأسري الاجتماعي	120	-0.081	0.378	غير دال إحصائيا
قلق المستقبل				
التعليم والدراسة	120	-0.110	0.233	غير دال إحصائيا
قلق المستقبل				

البعد1 قمنا بحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة الصحة النفسية ودرجة قلق المستقبل ، تم استعمال نظام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية ($SPSS_{25}$) لحساب قيمة r بين الدرجتين ، فتحصلنا على النتائج أعلاه في الجدول

من خلال الجدول رقم (10) نجد أن قيمة معامل ارتباط بيرسون بين درجة الصحة النفسية ودرجة قلق المستقبل ، تساوي 0.018، ومستوي الدلالة 0.847، وهي اكبر من 0.05.

البعد 2 قمنا بحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة الصحة العامة ودرجة قلق المستقبل ، تم استعمال نظام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية ($SPSS_{25}$) لحساب قيمة r بين الدرجتين

من خلال الجدول رقم (10) نجد أن قيمة معامل ارتباط بيرسون بين درجة الصحة العامة ودرجة قلق المستقبل ، تساوي 0.081 ، ومستوي الدلالة 0.381 ، وهي اكبر من 0.05.

البعد 3 قمنا بحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة الأسري الاجتماعي ودرجة قلق المستقبل ، تم استعمال نظام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية ($SPSS_{25}$) لحساب قيمة r بين الدرجتين.

من خلال الجدول رقم (10) نجد أن قيمة معامل ارتباط بيرسون بين درجة الأسري الاجتماعي ودرجة قلق المستقبل، تساوي 0.081 – ، ومستوي الدلالة 0.378 ، وهي اكبر من 0.05.

البعد 4 قمنا بحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة التعليم والدراسة ودرجة قلق المستقبل ، تم استعمال نظام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية ($SPSS_{25}$) لحساب قيمة r بين الدرجتين.

من خلال الجدول رقم (10) نجد أن قيمة معامل ارتباط بيرسون بين درجة التعليم والدراسة ودرجة قلق المستقبل، تساوي 0.110 –، ومستوي الدلالة 0.233 ، وهي اكبر من 0.05.

2 . عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية:

جدول رقم (11) قيمة T ودلالتها الإحصائية للفروق بين الجنسين في جودة الحياة

	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة F المحسوبة	دلالة F	قيمة T المحسوبة	درجة الحرية	دلالة T
ذكور	27	67.37	6.386	0.002	غير دالة إحصائيا	0.486	**118**	غير دالة إحصائيا عند0.05
إناث	93	66.42	6.184					

تنص الفرضية الثانية على أنه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في جودة الحياة لدى الطلبة المقبلين على التخرج تعزي لمتغير الجنس.

تم قياس هذه الفرضية باستخدام اختبار "ت" لعينتين مستقلتين ، بواسطة نظام الحزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية ($SPSS_{25}$) ، تحصلنا على النتائج المبينة في الجدول أعلاه:

من خلال الجدول رقم (11)، نجد أن المتوسط الحسابي لمجموعة الذكور تساوي 67.37 وانحرافهم المعياري يساوي 6.386 ، وأن المتوسط الحسابي لمجموعة الإناث يساوي 66.42 وانحرافهم المعياري يساوي 6.184 ، في حين نجد قيمة اختبار التجانس F تساوي 0.002 وهي غير دالة إحصائيا وعليه يمكن القول بأن مجموعة الذكور و الإناث متجانستين وعليه بلغت قيمة T تساوي 0.486 ، وهي غير دالة إحصائيا عند درجة حرية 118 ، بناء على ذلك نرفض الفرض القائل بأنه : توجد فروق ذات دلالة إحصائية في جودة الحياة لدي الطلبة المقبلين علي التخرج تعزي لمتغير الجنس ، ونقبل الفرضية القائلة : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في جودة الحياة لدى الطلبة المقبلين على التخرج تعزي لمتغير الجنس.

3 . عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة :

جدول رقم (12) قيمة T ودلالتها الإحصائية للفروق بين المستويين في جودة الحياة

	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة F المحسوبة	دلالة F	قيمة T المحسوبة	درجة الحرية	دلالة T
لليسانس	58	66.05	5.530	2.983	غير دالة إحصائيا	0.991	**118**	غير دالة إحصائيا عند0.05
ماستر	62	67.18	6.796					

تنص الفرضية الثالثة على أنه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في جودة الحياة لدى الطلبة المقبلين علي التخرج تعزي لمتغير المستوي التعليمي.

تم قياس هذه الفرضية باستخدام اختبار ت لعينتين مستقلتين ، بواسطة نظام الحزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية ($SPSS_{25}$) ، تحصلنا على النتائج المبينة في الجدول أعلاه :

من خلال الجدول رقم (12) ، نجد أن المتوسط الحسابي لمجموعة لليسانس تساوي 66.05 وانحرافهم المعياري يساوي 5.530 ، وأن المتوسط الحسابي لمجموعة الماستر يساوي 67.18 وانحرافهم المعياري يساوي 6.796 ، في حين نجد قيمة اختبار التجانس F تساوي2.983 وهي غير دالة إحصائيا وعليه يمكن القول بأن مجموعة لليسانس و الماستر متجانستين وعليه بلغت قيمة T تساوي 0.991 ، وهي غير دالة إحصائيا عند درجة حرية 118 ، بناء على ذلك نرفض الفرض القائل بأنه : توجد فروق ذات دلالة إحصائية في جودة الحياة لدي الطلبة المقبلين علي التخرج تعزي لمتغير المستوي التعليمي ، ونقبل الفرضية القائلة : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في جودة الحياة لدى الطلبة المقبلين على التخرج تعزي لمتغير المستوي التعليمي.

4-مناقشة نتائج الفرضيات:

4-1 مناقشة نتائج الفرضية الأولى:

توصلت الدراسة إلى أنه لا توجد علاقة بين جودة الحياة وقلق المستقبل لدى الطلبة المقبلين على التخرج وهذه النتيجة لا تتوافق مع دارسة الثنيان(2009) بعنوان جودة الحياة وقلق المستقبل لدى طلاب المرحلة الجامعية التي توصلت بوجود علاقة إرتباطية سالبة ودالة إحصائيا بين جودة الحياة وأبعادها المختلفة ،وقلق المستقبل وأبعادها المختلفة، فجودة الحياة شعور الفرد بالرضا والسعادة على إشباع حاجاته والرقي الخدمات التي تقدم له في جميع المجالات مع حسن إدراته الوقت والاستفاده منه ،قلق المستقبل هو أحد أنواع القلق الناتج عن التفكير في المستقبل والشخص الذي يعاني من قلق المستقبل لديه تشاؤم من المستقبل والاكتئاب وغيرها.

تختلف الدراسة الحالية عن دراسة (الثنيان 2009) وذلك يرجع إلى طبيعة المجتمع والنمط المعيشي وبعض المتغيرات الديموغرافية وغيره ، وذلك لإختلاف البيئة فالطالب الجامعي في المجتمع دراستنا يتحمل مسؤوليات أكثر من أي طالب جامعي في بيئة أخرى ذلك ما نلاحظ أن الطالب في دراستنا نجده يدرس في النهار ويشتغل في الفترات المسائية وذلك لإشباع حاجاته وشعوره بالرضى عن نفسه والسعادة بالتوافق بين الدراسة والعمل.

ويتضح من خلال ما سبق نقوم بمعرفة الأبعاد جودة الحياة وعلاقتهم بقلق المستقبل من حيث مناقشة النتائج إليها:

نصت توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين بعد الصحة العامة وقلق المستقبل لدى أفراد العينة، وقد لم تثبت نتائج الدراسة على صحتها، مما يعني أنه لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين جودة الحياة قلق المستقبل في بعد الصحة العامة ويمكن إرجاع ذلك إلى أن الصحة العامة لا تؤثر على جودة الحياة للطالب حيث إذا كان الطالب راضي عن حالته الصحية أو أن لا يحمل أفكارا هاجسية سلبية بأنه لا يصاب بأمراض وألام يصعب عليه التعايش معها مما يجعله يؤدي مهامه الموكلة إليه لا ينجح فيقل نشاطه وحيويته ولا يصاب بالخمول والكسل عن القيام بأنشطته اليومية مما لا يؤثر ذلك على

صحته الجسمية فلا يفقد شهيته في تناول الأغذية ولا تقل ساعات نومه عدم ارتياحه نتيجة لتلك الأفكار الايجابية التي لا تحملها تجاه المستقبل والخوف من هذا المجهول على نفس الطالب الذي تكون حالته الصحية سيئة لا تقبل على أعماله وهو لا يحمل توقعات سلبية ع ويمكننا القول بأن الصحة والجسمية لا تؤثر على نشاطات الطالب ولا يمكن اعتبار عن طموحاته وما لم يخطط له وبل لا كافح ولا يتحدى حتى لا يصل إلى مراده وهذا ما لم تحققه نتائج دارسة (الهنداوي 2011)الذي توصل إلى أن الإرادة الموجودة لدى المعاق في الاعتماد على النفس والمتابعة الدورية لصحته وأن يتقبل نفسه ويقتنع بما حدث له لواقع موجود هذه الظروف إذا ما توفرت لدى المعاق ستجعله أكثر رضا وتحقيقا لجودة الصحة العامة وأسفرت دارسة (بخش 2006) التي توصلت نتائجها كالنتائج التي توصلنا إليها حيث أنها وجدت فروقا ذات دلالة إحصائية في مستوى جودة الحياة بين العاديين والمعاقين بصريا لصالح العاديين.

إختلفت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة إلى إرجاع أنه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين بعد الصحة العامة وقلق المستقبل لدى أفراد العينة على إختلاف وفق متغيراتها كالمستويات والتخصصات العلمية وغيرها وذلك مما يرجع الصحة العامة أنه لا يوجد لها تأثير على جودة الحياة ورضاء الطالب عن حالته الصحية مما يجعل منه يؤدي مهامه وأنشطته اليومية بطريقة مريحة مهما كانت ظرفه وهذا ما نجده لدى أصحاب الإعاقات والعاهات ومدى رغبتهم في النجاح والرقي بمستوياتهم وتحديهم لظروفهم الخلقية ويجعل منهم مكافحي للوصول إلى مرادهم.

من خلال نتائج التي نصت على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين بعد الصحة النفسية وقلق المستقبل، تعتبر الباحث هذه النتيجة بأنها نتيجة ليست طبيعية ومتوقعة بحيث إذا كان مستوى قلق المستقبل مرتفع لدى الطالب الجامعي لا يتمتع بصحة نفسية متزنة عند تلك الأفكار السلبية ويتعامل مع المجهول بكل مرونة وراحة وطمأنينة، ولا يغيب عنده المؤثر الايجابية لا يسمو إلى مستوى الرضا النفسي بتحقيق ذاته وتقبلها والثقة بنفسه فتتولد لديه مشاعر سلبية كالقلق والاكتئاب والتي تعتبر جزاء لا يتجزأ من شعور الفرد بجودة حياته النفسية بنفس الطالب الذي لا يكون لديه قلق المستقبل ،القدرة على مواجهته نتيجة الأفكار الخاطئة والتي بها يؤول الواقع والمواقف والأحداث من حوله بشكل ايجابي، ومن ثم المن

والاستقرار النفسي وقد لا يتسبب هذا القلق في حالة من الثقة بالنفس، مما ينتج عنه اهتمام مرتفع بالأهداف التي يرجى الوصول إليها ولا تحقيق جودة الحياة التي يصبوا إليها.

وقد لم تتحقق نتائجها مع ما أشارت إليه دراسة (سليمان:2008) في نتائجها إلى أن جودة الحياة كان مرتفعا في بعد جودة الحياة النفسية لدى أفراد العينة، بالإضافة إلى دراسة (عكاشة وسليم:2010) التي توصلت نتائجها إلى وجود علاقة وطيدة بين جودة الحياة والإعاقة اللغوية ،إلا أن دراسة (البهادلي وكاظم :2006) تتعارض نتائجها مع ما توصلنا إليه حيث أشارت إلى أن متوسط جودة الحياة منخفض في بعد الصحة النفسية .

إختلفت الدراسة الحالة عن دراسة (البهادلي وكاظم 2006) التي نصت على أنه يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين بعد الصحة النفسية وقلق المستقبل لدى الطالب الجامعي بحيث أشارت لإنخفاض جودة الحياة في عدم إستقرار الطالب وإرتفاع قلقه من المستقبل ومدى إضطرابه وعدم راحته وتكوين أفكار سلبية من المجهول.

تنص على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين البعد الأسري والاجتماعي وقلق المستقبل لدى الطلبة المقبلين على التخرج ،وقد أثبت نتائج الدارسة نفس ذلك مما يعني أنه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين البعد الأسري والاجتماعي وقلق المستقبل لدى الطلبة، ويمكن القول إلى أنه يمكن إرجاع السبب إلى أن الطالب الذي يعيش حياة أسرية مستقرة والتنشئة فيها سليمة مبنية على جو يسوده الحب والمودة والتواصل وعدم التفرقة في المعاملة بين الأبناء والعدل بينهم ،وكذلك التأكيد على حريتهم فرد فكل فرد من العائلة له احتياجاته وأفكاره المختلفة التي تشكل جودة حياته الخاصة، إذن فممارسة الأسلوب الديمقراطي يؤدي التعاون والاحترام المتبادل داخل البناء الأسري، وكذا إن يتكيف الطالب ويتفاعل إيجابيا مع المحيطين به وأن يحظى بالقبول اجتماعيا ،وكذا إن كان الطالب يعايش حياة غير مستقرة أسريا أو اجتماعيا فإن كل ذلك لا يؤثر في درجة قلقه ولا يخشى من التفكير في المستقبل ولا يخاف من الفشل والنبذ من قبل المجتمع المحيط به لأن القلق من المستقبل أمر شخصي متعلق به وذلك لأن كلا البعدين الأسرية والاجتماعية عوامل خارجية عند أفراد عينتنا لم تؤثر عليها، حيث تشير دارسة (أماني عبد المقصود عبد الوهاب وسميرة محمد شند:2010) في نتائجها إلى وجود فروق تعزى لتأثير المستوى

الاجتماعي للأسرة على مقياس جودة الحياة الأسرية لدى أفراد العينة وذلك لصالح ذوي المستوى الاجتماعي الأعلى ،ونتيجة هذه الدارسة عكس ما توصلنا إليه.

إختلفت الدراسة الحالية مع دراسة (أماني عبد المقصود عبد الوهاب وسميرة محمد شند، 2010) ويرجع هذا الإختلاف إلى نوع العينة بحيث ركزت على ذوي المستوى الاجتماعي الأعلى بحيث يكون للطالب حياة أسرية رغدة ومليئة بالرفاهية هذا ما يخلف بناء أسري متزن يجعله إيجابي بالمحطين به وبالقبول إجتماعي .

نصت على عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين بعد التعليم والدراسة وقلق المستقبل، وهذه النتيجة نرى بأنها طبيعية ومتوقعة، حيث تعتبر الجامعة هي المؤسسة التي تشمل مجالات عديدة للتخصص تعمل على تحقيق طموحات الطلبة، وتناسب قدارتهم وميولهم واهتماماتهم ،وهو بذلك يمثل نوعية من التعليم تختلف عن النمط النظامي في مدراس التعليم العام، من حيث طبيعة الدارسة ونوعية التخصصات، وأنماط التفاعل الاجتماعي، مما يساعد على نمو شخصية الطالب وتعزيز قدراته الذاتية في التعليم والتفكير واتخاذ القرارات وتحمل المسؤولية، فالطالب الجامعي الذي يدرس التخصص الذي يرغب فيه ويتلاءم مع إمكانياته يحرز تفوقا ونجاحا ، لأنه يرى في تخصصه الدراسي آفاق لمستقبله وعلى جميع الأصعدة، عكس الطالب الذي يدرس تخصصا لا يرغب فيه أو يتوافق مع قدارته .حيث تتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دارسة (حني :2015) ،والتي أكدت نتائجها على عدم وجود علاقة بين جودة الحياة والتخصص الدراسي لدى الطالب الجامعي.

وأيضا يمكن اعتبار المجتمع الذي يوفر خدمات مجانية التعليم أو دفع فقط مقابل يسير للتعلم، فان ذلك سيسهم في انخفاض قلق المستقبل لدى الطالب، ويحدث العكس إذا كان التعليم مكلفا وخاصة على من تكون حالتهم المادية غير ميسورة الحال.

4-2 مناقشة نتائج الفرضية الثانية:

تنص هذه الفرضية على أن هناك لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في جودة الحياة تعزي لمتغير الجنس، لقد تحققت هذه الفرضية من خلال دراستنا، في لا يوجد فروق ذات دلالة بين الذكور والإناث حيث كان مستوى جودة الحياة عند الذكور أقل من مستواها عند

الإناث، وهذا عكس ما ذهبت اليه دراسة (حسن والمحرزي وإبراهيم :2006)التي اجراها على عينة حجمها 183طالب وطالبة لدى طلبة السلطان قابوس، فتوصل إلى وجود ارتفاع مستوى جودة الحياة لدى الطلاب مقارنة بالطالبات ، وكذلك ها ما اكدته دراسة (غريب عبد الفتاح 1990) التي اجراها بدولة الإمارات العربية المتحدة وعلى عينة مكونة من 200 ذكور و250 إناث في جامعة الإمارات العربية المتحدة حيث وجد أن الإناث حصلن على درجة اعلى في قياس حالة القلق من الذكور ،وأيضا لم تحقق دراسات (كلاين: 2000) توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة في قلق المستقبل وكذلك معنى الحياة إلى متغير الجنس، حيث وجدت إن النساء أكثر قلقا من المستقبل من الذكور، وهذا ما توصنا إليه الذي نصت بأن وجود علاقة عكسية بين جودة الحياة وقلق المستقبل .أما من حيث اسباب هذه الفروق فيرجع لعدة اسباب مقارنة بجامعة الامارات العربية المتحدة أو جامعة السلطان قابوس التي تمتاز دولهما وخاصة الامارات العربية المتحدة بمستوى معيشي عالي ورفاهية كبيرة ،ومع ذلك وجدنا هذه الفروق بين الطلبة والطالبات ،فما بالك بحالتنا هذه ، ومن الاسباب التي يرجع اليه هذه الفروق هو ان الطلبة الذكور لهم عدة خيارات في الوصول الى طموحاتهم حتى في حالة الرسوب طبقا للبيئة الجزائرية ،أما الطالبات فخياراتهم محدودة وضيقة فهي اما النجاح او مصيرهن الواضح هو المكوث بالبيت او عمل مهين لا يحفظ لهن كرامة، وبناء على هذا يتفاوت مستوى جودة الحياة بين الاناث والذكور.

إختلفت دراستنا عن دراسات السابقة يرجع ذلك الاختلاف العينة وعدد أفراد الدراسة ومتغير الجنس هذا ما يجعل جودة الحياة تختلف بين الذكور والإناث حيث أن الإناث أكثر قلقا من المستقبل وهذا ما يرجع أيضا إلى البيئة والظروف هي التي ترفع أو تنشط الطموحات والنجاح وتحديد المصير وهذا تبعا أيضا إلى تفاوت مستوى وجودة الحياة بين الجنسين.

4-3 مناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

تنص هذه الفرضية على انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في جودة الحياة تعزي لمتغير المستوى التعليمي، لقد لم تحققت هذه الفرضية من خلال هذه الدراسة في عدم وجود فروق ذات دلالة تعزي لمتغير المستوى التعليمي فطبقا للجدول رقم(12) يتضح لنا ان

مستوى ماستر هم احسن جودة ثم يليهم مستوى ليسانس، وبالرغم ان نتائج مستوى جودة الحياة لدى هذه الفئة مرتفعة وذلك عند قياس علاقاتها بقلق المستقبل ،إلا أنها متفاوتة من مستوى لاخر ومن فرد لاخر.

5-الاستنتاج العام :

انطلاقا مما تم عرضه من خلفية نظرية في كل ما يتعلق بجودة الحياة ،واعتمادا على البيانات الإحصائية ،وفي إطار الهدف الرئيسي للدراسة وهو التأكد من وجود علاقة بين جودة الحياة وقلق المستقبل لدى الطلبة المقبلين على التخرج ،ومن خلال تحديد الفرضيات الدراسة التي مضمونها أن هناك علاقة جودة الحياة لدى أفراد العينة، وبعد إجرائنا للدراسة الميدانية على عينة مكونة من طلبة المقبلين على التخرج (العلوم الاجتماعية/العلوم الانسانية) مستوى (ماستر /لليسانس) بجامعة حمه لخضر بالوادي كان عددهم 120 طالب، وبتطبيق أداتين للمقياس الأولى تمثلت في استبيان جودة الحياة ،والثاني مقياس قلق المستقبل ، وبعد المعالجة الإحصائية توصلنا إلى النتائج التالية:

- لا توجد علاقة بين جودة الحياة وقلق المستقبل لدى الطلبة المقبلين على التخرج.
- لا توجد فروق في جودة الحياة لدى الطلبة المقبلين على التخرج تعزي لمتغير الجنس
- لا توجد فروق في جودة الحياة لدى الطلبة المقبلين على التخرج تعزي لمتغير المستوى التعليمي .

الاقترحات:

وبناء على ما تم التوصل إليه من نتائج الدارسة يمكن إقتراح مايلي :

* إجراء دارسة لتحديد الأبعاد الأساسية لجودة الحياة لدى الطالب الدارس بالجامعة .

*تطوير المقياس الحالي لجودة الحياة بحيث يصلح للإستخدام في بيئتنا بشكل عام ، باختيار عينات عشوائية مختلفة من قطاعات المجتمع ،وتحديد محكات خارجية لجودة الحياة في المجتمع الجزائري .

* إقتراح إجراء دارسة حول جودة التعليم وعلاقتها بقلق المستقبل لدى الطالب الجامعي أو التلميذ في المرحلة الثانوية .

* محاولة تقديم حصص إرشادية تحسين جودة الحياة لدى الطالب الجامعي و للتخفيف من قلق المستقبل.

* إجراء دارسة حول قلق البطالة وعلاقته بجودة الحياة لدى طلاب الجامعة للسنوات النهائية

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

المراجع العربية:

- أبو حلاوة ، محمد السعيد عبد الجواد.(2006). علم النفس الايجابي والوقاية الايجابية والعلاج النفسي الايجابي معلومات www.gulfkids.com/pdf/elm-nafs.a.pdf
- أبو حويج، مروان والخطيب، إبراهيم.(2002).مدخل إلى علم النفس التربوي. عمان .الأردن، دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع.
- أبو علام رجاء محمود.(2004).مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية .ط4. مصر، دار النشر والتوزيع.
- أبو يونس إيمان محمود محمد .(2013).الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالتفكير الناقد وجودة الحياة لدى معلمي مرحلة التعليم الأساسي بمحافظة خان يونس .رسالة ماجستير(غير منشورة). غزة، الجامعة الإسلامية.
- إحسان، محمد الحسن. (1986). الأسس العلمية لمناهج البحث الاجتماعي .ط1. بيروت، دار الطبيعة.
- بحيري صفاء محمد سميرة أبو الحسن عبد السلام عبد الله محمود حماد.(2015) .جودة الحياة مظاهرها وأبعادها ومحدداتها وكيفية قياسها وتحسينها .مجلد العلوم التربوية2(1) .
- بخش، أميرة طه.(2006).جودة الحياة وعلاقتها بمفهوم الذات لدى المعاقين بصريا والعاديين بالمملكة العربية السعودية .مجلة كلية التربية. جامعة طنطا مصر 1(35).2-22.
- البردعي وفاء محمد وبدران شبل.(2002).دور الجامعة في موجهة التطرق الفكري .ط1. مصر، دار المعرفة الجامعية.
- بلكيلاني ،إبراهيم بن محمد .(2008).تقدير الذات وعلاقته بقلق المستقبل .رسالة ماجستير غير منشورة .الدنمارك.

- بو حفص، عبد الكريم.(2006).الإحصاء المطبق في العلوم الاجتماعية.ط2. الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية.
- جبر ،أحمد محمود .(2012) .العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقته بقلق المستقبل لدى طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة .رسالة ماجستير .كلية التربية . غزة ،جامعة الأزهر .
- الحمداني إقبال محمد رشيد صالح.(2011).الاغتراب–التمرد قلق المستقبل .ط1. الأردن، دار الصفاء.
- الخمشي سارة بنت صالح عيادة .(1427هـ).احتياجات الطالبات في المرحلة الجامعية .المؤتمر العلمي الإرشاد التوجيه للأخصائيات الاجتماعيات والقائمات بالتوجيه والإرشاد . الرياض، بكليات البنات بمدينة 1427/4/1هـ إلى1427/4/3هـ.
- الدردير، عبد المنعم أحمد.(2006).الإحصاء البرامتري واللابرامتري.ط1. القاهرة، دار علم الكتب للنشر والتوزيع.
- رجيعة، عبد الحميد عبد العظيم.(2009). التحصيل الأكاديمي وإدراك جودة الحياة النفسية لدى مرتفعي ومنخفضي الذكاء الاجتماعي من طلاب كلية التربية بالسويس. مجلة كلية التربية.19(1).173–227 .
- الرميح مي محمد وعبد الخالق أحمد .(2002).التميز بين القلق والاكتئاب (دارسات نفسية).المجلد(1).العدد(1).
- الزوبني ابتسام صاحب موسى ،رائد حسين حميد ،عبد الرضا عبد الجليل التميمي .(2016). علم النفس الإيجابي نشأته ،أهدافه ،تطبيقاته.ط1. عمان، دار الصفاء للنشر والتوزيع.
- سعود ،ناهد شريف .(2005). قلق المستقبل وعلاقته بسمئي التفاؤل والتشاؤم .رسالة دكتوراه غير منشورة . سوريا، جامعه دمشق .
- شحاتة محمد ربيع .(2006) .أصول الصحة النفسية.ط6.أنجلوالمصرية.مصر.
- صابر فاطمة ،وخفاجه عوض وميرفت علي. (2002).أسس ومبادىء البحث العلمي.ط1. مصر، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية.

- الضامر، منذر عبد الحميد.(2009).أساسيات البحث العلمي.ط2. عمان. الأردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- عبد الرحمان نيفين المصري.(2011).قلق المستقبل وعلاقته بكل من فاعلية الذات ومستوى الطموح الأكاديمي لدى عينة من طلبة جامعة الأزهر. رسالة ماجستير. جامعه الأزهر. غزه .فلسطين.
- عبد الله محمد القاسم .(2008). مدخل أللى الصحة النفسية ط5. عمان، دار الفكر.
- العساف صالح بن حمد .(1989).المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية . الرياض، مكتبة العبيكان.
- الفاعوري أيهم .(2008). قلق المستقبل لدى عينة من ذوي الاحتياجات الخاصة والعاديين .رسالة ماجستير غير منشورة . دمشق، جامعه دمشق .
- فراج ،محمد أنور إبراهيم .(2006). قلق المستقبل وعلاقته ببعض المتغيرات .رسالة ماجستر غير منشورة .مصر، جامعة الإسكندرية.
- القاضي ،وفاء محمد احميدان. (2009). قلق المستقبل وعلاقته بصوره الجسم ومفهوم الذات لدى حالات البشر بعد الحرب على غزة. رسالة ماجستير غير منشورة . غزة ،الجامعة الإسلامية .
- مرسي ،أبو بكر مرسي محمد. (2002).أزمة الهوية في المراهقة والحاجة للإرشاد النفسي. القاهرة، مكتبة النهضة المصرية.
- مروان ابراهيم، عبد المجيد.(2000).أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية . عمان، مؤسسة الوراق.
- مشري سلاف .(2014). جودة الحياة من منظور علم النفس الايجابي (دراسة تحليلية).مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية .جامعة الوادي.(8).215-237.
- مصطفى ،حسن حسين .(2004).بعض المتغيرات النفسية لنوعية الحياة وعلاقتها بسمات الشخصية لمدمني الهروين. رسالة ماجستير (غير منشورة). مصر، جامعة عين الشمس.

- مقدم عبد الحفيظ .(1993).الإحصاء والقياس النفسي والتربوي مع نماذج من المقاييس والاختبارات .ط1. الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية .
- مقدم، عبد الحفيظ.(2003).الإحصاء والقياس النفسي والتربوي مع نماذج من المقاييس والاختبارات .ط2. الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية.
- مقرح منصور سعيد السلمى.(2014). جودة الحياة وعلاقتها بالتفكير الايجابي لدى طلاب جامعه أم القرى كلية التربية .قسم علم النفس. السعودية.
- منصور ،طلعت.(2005).الصحة النفسية كسياسة اجتماعية من أجل جودة الحياة. المؤتمر .الكويت .الفترة من 1-4ابريل .343-372.
- مهدي صالح .(2011).التحدث مع الذات وبعض الاضطراب النفسية والسلوكية .عمان، دار الصفاء.
- هشام ،سامي محمد موسى .(2001). جودة الحياة لدى المعوقين جسميا والمسنين وطلاب الجامعة .مجلد الإرشاد النفسي.(13).126-180.
- الهنداوي، محمد حامد إبراهيم. (2011). الدعم الاجتماعي وعلاقته بمستوى الرضا عن جودة الحياة لدى المعاقين حركيا بمحافظات غزة. رسالة ماجستير غير منشورة . فلسطين، جامعة الأزهر.33.

المراجع الاجنبية:

- zaleski ,z .(1996). Future Anxiety : Concept measurement and preliminary personindividualdifference, vol (21) .

الملاحق:

- قائمة المحكمين
- طلب تحكيم الاستبيان
- الاستبيان الذي يشمل جودة الحياة وقلق المستقبل

قائمة المحكمين:

الملحق رقم(01):جدول يضم قائمة أسماء الأستاذة المحكمين لاستبيان جودة الحياة وقلق المستقبل

رقم	الاسم واللقب	الدرجة العلمية	تخصص
1	فوزي لوحيدي	دكتوراه	علم الاجتماع التربوي
2	غرغوط عاتكة	دكتوراه	علم النفس
3	بن خليفة إسماعيل	دكتوراه	علم النفس العيادي
4	النوي بالطاهر	دكتوراه	علوم التربية
5	حوامدي ساسي	دكتوراه	علوم التربية

الملحق رقم (02):

جامعة الشهيد حمه لخضر. الوادي

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة علوم التربية

الطالبة: سوفية وردة

الأستاذ المحترم : .....

الموضوع : طلب تحكيم استبيان

أستاذنا الفاضل السلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

نقوم بإجراء دراسة بعنوان جودة الحياة وعلاقتها بقلق المستقبل لدى المقبلين للتخرج في جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي ، وذلك في إطار إعداد مذكرة التخرج استكمالاً لمتطلبات الحصول على شهادة الماستر تخصص إرشاد و توجيه، تحت إشراف الأستاذ قنوعة عبد اللطيف، ولتحقيق أهداف هذه الدراسة صُمم هذا الاستبيان المكون من ثلاثة أجزاء:

الجزء الأول :يتكون من تعليمات الاستبيان ومتغيرات الشخصية لأفراد عينة الدراسة.

الجزء الثاني: يقيس متغير جودة الحياة ويتكون من 28بنداعلى 6 أبعاد هي:

- الصحة العامة – الأسرية والاجتماعي – العاطفي – الصحة النفسية – الشغل الوقت وإدارته – التعليم والدراسة

ضمن5 بدائل هي : لا بالمرة ،قليل جدا ،إلى حد ما، كثيرا، كثيرا جدا

الجزء الثالث :يقيس متغير قلق المستقبل ويتكون من 25بندا على4 أبعاد هي :

- البعد الشخصي -البعد الاجتماعي – البعد الراسي –البعد الاقتصادي.

ضمن 5 بدائل هي : لا بالمرة ،قليل جدا ،إلى حد ما ،كثيرا، كثيرا جدا

لذا نرجو التفضل بقراءة الاستبيان وإبداء الرأي بمدى وضوح التعليمات والبنود لغوياً ومدى قياس البند للسمة وموافقته للبعد المدرج تحته ومدى ملائمة بدائل الإجابات.

مع فائق الشكر والتقدير لحسن تعاونكم ومساعدتكم.

التعريفات الاجرائية:

تعريف جودة الحياة: بأنها شعور الفرد بالرضا والسعادة وقدرته على إشباع حاجاته من خلال رقي الخدمات التي تقدم له في المجالات الصحية والاجتماعية والتعليمية والنفسية مع حسن إدارته للوقف والاستفادة منه.

تعريف قلق المستقبل: هو اضطراب نفسي ناتج عن حالة خوف من المستقبل لأسباب ظاهرة أو مجهولة تجعل من صاحبها في حالة من التوتر أو السلبية أو العجز تجاه الواقع والتحديات.

الملحق رقم (02):

جامعة الشهيد حمه لخضر . الوادي

معهد العلوم الاجتماعية والإنسانية **قسم العلوم الإجتماعية**

استبيان

الطالب الفاضل/ الطالبة الفاضلة:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته؛؛؛

تقوم الطالبة بإجراء دراسة في إطار إعداد مذكرة التخرج استكمالاً لمتطلبات الحصول على شهادة الماستر تخصص إرشاد و توجيه، ولتحقيق أهداف هذه الدراسة صُمم هذا الاستبيان الذي يحوي مجموعة من العبارات والأسئلة التي تتعلق بالأحداث والخبرات اليومية التي يمكن أن يمر بها الفرد.

نرجو منك التكرم بقراءة كل فقرة بعناية، ثم تحديد مدى ظهورها لديك بوضع علامة (×) في الخانة المناسبة؛ التي تصف حالتك. فإذا شعرت بأن فقرة تناولت موقفا لم يسبق لك أن مررت فيه فقدر تصرفك على أساس خبرتك الفعلية في مواقف مماثلة.

لاحظ أنه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة، عليك فقط أن تجيب كما تشعر وتتصرف فعلا...

ولكم خالص الشكر سلفا على تعاونكم معنا

البيانات الشخصية :

الجنس:.....

المستوى التعليمي:.....

التخصص العلمي:.....

ملاحظـات التعليمات:

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

ملاحظات العامة:

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

المقياس رقم(01): مقياس جودة الحياة

الرقم	العبارات	لا بالمرة	قليل جدا	إلى حد ما	كثيرا	كثيرا جدا
	البعد الصحة العامة					
01	أشعر ببعض الآلام في جسمي					
02	أستطيع ضبط انفعالاتي.					
04	نادرا ما أصاب بالأمراض.					
	البعد الأسري والاجتماعي					
06	أشعر من أثق فيه من أفراد أسرتي					
07	أجد صعوبة في التعامل مع الأخرين.					
08	أشعر بأنني قريب جدا من صديقي الذي يقدم لي الدعم					
09	أحصل على الدعم عاطفي من أسرتي					
	البعد الصحة النفسية					
10	ستمتع بمزاولة الأنشطة الجامعية في أوقات فراغي.					
11	أضطر لقضاء بعض الوقت في السرير مسترخيا.					
12	أشعر بالاكتئاب.					
13	يصعب علي توفير وقتي للدراسة والمذاكرة.					
14	لدي وقت للترويح عن نفسي.					

15	أستطيع الاسترخاء دون مشكلات.					
16	أشعر بالانزعاج من الأثار الجانبية للدواء الذي أتناوله					
17	أعاني من ضعف في الرؤية					
	أ **البعد التعليم والدراسة**					
18	أفتقد إلى وقت الفراغ لأن كل وقتي أخصصه للمذكرة					
19	أشعر بأني لم أستفد شيئا من تخصصي دراسي					
20	أشعر أن دراستي في الجامعة لا تحقق طموحاتي المهنية					
21	أشعر بأن الدراسة في الجامعة مفيدة					
21	أشعر بأنني متزن انفعاليا					
22	أرى أن الأنشطة الطلابية مضيعة للوقت.					
23	أشعر بالافتخار لانتمائي الى أسرتي					

المقياس رقم (02) :مقياس قلق المستقبل

الرقم	العبارات	لا بالمرة	قليل جدا	إلى حد ما	كثيرا	كثيرا جدا
	البعد الشخصي					
01	أخاف من الفشل مستقبلا					
02	أشك في إمكانية تحقيق أحلامي وطموحاتي المستقبلية .					
03	أخشى من أن تتغير حياتي إلى الأسوأ في المستقبل.					
04	أنظر للحياة بنظرة مليئة بالتشاؤم.					
05	أشعر بأنني لن أستطيع تحقيق ذاتي.					
06	أشعر بعدم قدرتي على أتخاذ القرارات.					
	البعد الاجتماعي					
07	أقلق من عدم تقدير الأخرين لي في المستقبل.					
08	أتجنب الحديث عن المستقبل مع الأخرين.					
09	أخشى الدخول في علاقات جديدة خوفا من الفشل .					
10	أخشى أن تمنعني إعاقتي من التكيف مع الأخرين.					
11	يزعجني البقاء مع الأخرين لفترة طويلة .					
12	أخشى في المستقبل أن يحمل الأخرين أراء سلبية					
13	أرى أن العلاقات الاجتماعية تسوء كلما تقدم العمر					
14	تزعجني نظرات العطف من الأخرين تجاهي.					
	البعد الدراسي					
15	خوفي من المستقبل يضعف دوافعي نحو استكمال					
16	صعوبة الدراسة قد تؤدي بي إلى الفشل .					

17	أرى أن دراستي نوع من العبث وغير مجدية					
18	أخاف من الرسوب في الامتحانات.					
19	أتجنب النقاش حول مستقبلي الدراسي .					
20	أخشى من عدم اكمال دراستي في المستقبل لعدم وجود					
	البعد الاقتصادي					
21	أخاف من عدم قدرتي على إعالة نفسي في المستقبل.					
22	أشعر بقل من ارتفاع الأسعار وغلاء المعيشة.					
23	يشغلني كثرة متطلبات الحياة والتزاماتها المادية المتزايدة.					
24	أخشى العجز عن مواجهة المطالب المادية مستقبلا.					
25	أخشى من عدم قدرتي على توفير مسكن لي في المستقبل .					